

# روح الإسلام

١٥ جمادى الثاني ١٤٢٦



السنة الأولى - العدد السادس - النصف . ١٥ فرشا

## الإسلام بين ضلال الخوارج وغلاء الشيعة

الرئيس العام فضيلة الشيخ  
محمد الأسواني

أفة النشيد  
والغلو في  
الدين

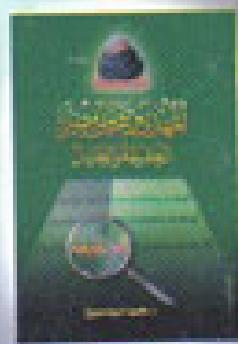
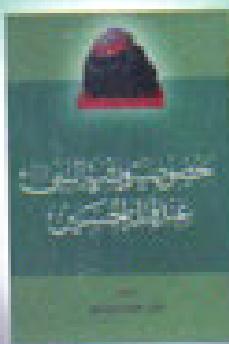
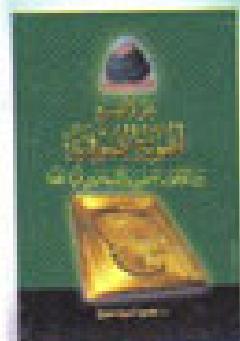
السيادة في  
حق الأنبياء  
والصالحين

## أهمية القروة في حياتنا

نائب رئيس محكمة النقض  
المستشار حسن حسن منصور

**مؤلفات السيد الشريف**

**د . محمود صبيح**



**مؤلفات تحت الطبع**

**بس. أحجار الزيت. التصيف من شعبان**

**يطلب من دار الركن واطفام**

**٤١ش . جوهر القائد . الأزهر الشريف**

**تليفاكس : ٥٩٢٠٣٠٥ - ٠١٠٨١٤٤١٧٠**

**e-mail:info@alrokn-walmaqam.com**

**site: www.alrokn-walmaqam.com**

- ١ الافتتاحية
- ٢ الإسلام بين ضلال الخوارج وغلاة الشبهة
- ٣ من وصايا المتقيين على فراش الموت
- ٤ القبول بين ظاهر الإنم وباطنه (٢)
- ٥ من واجبات المسلم نحو نبيه
- ٦ التحديات التي تواجه الصوفية في العصر الحديث (٢)
- ٧ ثمرات صلات الأرحام
- ٨ آفة التقىد والغلو في الدين
- ٩ نوادر وطرائف
- ١٠ أهمية القدوة في حياتنا
- ١١ برامع الروح
- ١٢ كرامات الأولياء في القرآن والسنة
- ١٣ الإيمان الرفاعي
- ١٤ المسمادة في حق الأنبياء والصالحين
- ١٥ رجال حضول الرسول . هل تعلم ؟
- ١٦ المنتدى
- ١٨ السلفية والاخوان
- ١٩ محبة الرسول
- ٢٠ قبل أن تناسعوا
- ٢١ المسيرة الذاتية للإمام الدردير (٢)
- ٢٢ الإعاقه والقانون من المنظور الديني (٢)
- ٢٤ ونفس وما سواها
- ٢٥ الشئون الزوجية و التربية الأطفال
- ٢٦ حضارة العرب وال المسلمين .. والخطب القديمة
- ٢٧ مستشارك القانوني - وصايا ومواعظ
- ٢٨ قيس من الأنوار المحمدية
- ٢٩ الفتاوى
- ٣٠ بريد القراء
- ٣١ المرأة المؤمنة في موقف الإسلام
- ٣٢ من أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم

# روزنامة المعلم

**رئيس مجلس الادارة**

**الداعية الاسلامي**

**محمد ادسواني**

**رئيس التدريب**

**أ. عبد الحافظ صبيح**

**المشرف العام**

**د. أحمد عبيد**

**مدير التدريب**

**أ. سعود عوض**

**سكرتير التدريب**

**د. أشرف الرزقى**

**اللجنة العلمية**

**أ. محمد عبد المطلب**

**أ. محمد جبريل**

**أ. حامد محفوظ**

**أ. احمد فتح الله**

## اشتراك سنوي

**داخل مصر . ٤ جنديها**  
**الدول العربية والاجنبية**

**٩٨ دوالر**

**الراسلاته**

**أسوان - ادفو. الفنتيمية**

**موقعنا : www.alasswany.com**

**الاعلانات . للعائد والاستعلام**

**٣٦٦٣٧٣٢ - ١٠٣٣٧٣٢٦ -**

**٣٦٣٥٢٣٩ - ٩٣٣٥٢٣٩ -**



**الأفتتاحية**  
**بمقدمة رئيس التحرير**  
**أ. عبد الحافظ صبيح**

**سكرتير تحرير جريدة (الجمهوري)**

منذ أن وطئت قدام المحتل الأجنبي بلاد المسلمين وهو يبحث عن ثواب الفتوحة وتوهون عرى الوحدة بين الآخوة من الدين والوطن رالعا شعار الشيطان "فرق تسد" فبدأ ينقسم العالم الإسلامي إلى دول ودوليات وخلق بينهم مشاكل حدودية وضم من مشاعر العزلة والإنقسام من أبناء الوطن الواحد إنعما على الاختلافات العرقية والدينية والمذهبية.

ومن العذائل الخطيرة التي يدخل منها شيطان الفتوحة والعداء المسلمين أن يطلق أتباع كل مذهب من الإيمان بأن مذهبهم هو "الحق" وما عداه "باطل" ففي هذه الحالة يصبح رأى العذاب دينا لا يقبل التجاوز ولا التحاور مع رأى مذهب آخر والتركيز على العذاب حتى لو كانت مذاهب أهل السنة الأربعة تشجع على التحسب وقد جاء وقت كان أتباع العذاب الأربعة في مصر يقيم كل منهم "جماعة" منفصلة في الصلاة وأول ما يجب لشاعته في الخطاب التقى أن يحل مصطلح "الصواب" مكان مصطلح "الحق" ومصطلح "الخطأ" محل مصطلح "الباطل" ما لم يكن الخلاف في المعلوم من الدين بالضرورة والأئمة الأربعة رضى الله عنهم جميعا كانوا يدركون هذا الفرق التفقيقي فكانوا يرونون ذاتها رأى صواب يحمل الخطأ ورأى غيره يحمل الصواب.

الإسلام دين وقديم يعلم اختلاف مدارك الناس وطلباتهم وتقلبات تفاصيلهم ومعارفهم ومن ثم فقد أفسح صدره لاجتهداتهم وآخر بذاهبهم التفكيرية والفقيرية ما دامت ملتزمة بالأصول والثوابت محترمة للعقلانية والعلائين.

من المعنون والملزم على القلب ما نراه اليوم بين أمة الإسلام من تشتت وتنقل وتباخر وإراقة دماء بعضهم البعض تحت دعوى جاهلية وملهبة يذليها الغرب أصحاب العصال في أن تظل أمة الإسلام مفككة متفرقة يهدرون دماء بعضهم البعض والمستعمرون الجدد ينهبون خيراتهم الوفيرة وهم يتضورون جوعاً ومرضاً ولم تعد نقرأ كتبنا الأعظم ودستورنا وهو يذهلا عن التفرق وإهدار دماء بعضنا البعض لحساب أعدائنا "إن دعائكم ولموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بشركم هذا".

لعلنا عندما نقرأ كتابنا لا نكتير آياته ونقر عليه صباً وعياناً قال تعالى (إِنْ هَذِهِ أَنْتُمْ تَكُونُمُ الْأَنْجَدُونَ وَنَاهَا زَرْكُمْ فَاقْتُلُونَ) الآيات : ١٦، منق سحاله وتعالي وله الأمر من قبل ومن بعد.

إخراو فضيلة (الشيخ

## محدث الأسواني

(الرئيس العام

www.alasswany.com

الخوارج هي تلك الجماعات التي هنلت عن طريق الهدى من إخوان مسلمين وسلفية وجماعات إسلامية . إن مثل هؤلاء كمثل الناظر إلى بنيان شاهق شامخ ويريده أن ينقض على من فيه ولا يعلم بأن هذا البنيان محفوظ بفضل الله تعالى على عباده المسلمين .

إن هذه النظارات هي نظارات الحقد والحسد إلى ما تفضل الله به على نبيه وصفيه من خلقه وحبيبه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه العز العظامين وتتالى هؤلاء القوم أو أصحابهم العصي وصدق فيهم قول الله تعالى : ( فَإِنَّهَا لَا تَغْنِي  
أَبْعَدَنَارَ وَلَكُنْ تَغْنِيَ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْمُنْذُورِ ) الحج : ٤٦ .  
فلين العسى الذي أصحابهم هو عسى الحقد والحسد من تفضيل الله . فهو لا يؤمنون بأن الله يرفع من يشاء ويظل من يشاء فلا يشارك له في ذلك وقد قال في كتابه العزيز : ( وَرَفَعَ  
نَفْخَنِكُمْ فَوْقَ بَعْضِ نَرْجَاتِ ) الأنعام : ١٦٥ . وقال سبحانه :  
( تَلَكَ الرَّسُولُ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِهَا ) البقرة : ٢٥٣ .  
لن أحد هؤلاء الحمقى يقول لك في تهمكم صريح أن النبي بشر . وأخر يقول لك أعمل تكون الفضل من الحسين . وأخر يتهكم على أصحاب رسول الله . وأخر يتهكم على العلماء أمثال الشيخ الشعراوى . فهو لا يؤمن بذلك الخارجي الذى أتى  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : أعدل يا محمد .  
قال له : وبحكم فمن يعدل بين لم أعدل .

إنه لا يخفى على عاقل ما في هؤلاء من التشطط والتطرف والتطرف لا يكون إلا بالغلو فوق الحد بالتنقيص دون الحد لهذا حال الخوارج وذاك حال الشيعة وقد صدق قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه وأرضاه . يا علي إن فيك

## الإسلام بين ضلال الخوارج وغلاء الشيعة

ان أحد هؤلاء الحمقى يقول  
لك في تهمكم صريح أن النبي  
بشر . وأخر يقول لك أعمل  
كون الفضل من الحسين . وأخر  
يتهمكم على أصحاب رسول الله  
وآخر يتهكم على العلماء  
أمثال الشيخ الشعراوى  
هؤلاء هم إخوان ذلك  
الخارجى الذى أتى إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال له  
ـ أعدل يا محمد . فقال له ـ  
ويمك نعم بعدل إن لم أعدل .

# رداً على قناة المغار

إن هدف مجلة روح الإسلام «إنما وابداً هو جمع كلمة المسلمين والدعوة إلى وحدتهم ونبذ الفرق بينهم وذلك باظهار الحق وابطال الباطل وكشف حقيقة آئمة الضلال امثال ابن تيمية وأبن عبد الوهاب ومن سار على نهجهم .

## أسرة مجلة روح الإسلام

# الله وصايا أطريقن على فراش الموت

أ. محمد جبريل

**قصيدة أبي بكر الصديق رضي الله عنه :**

لما احتضر أبو بكر الصديق رضي الله عنه بعث إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدعاه ظناً حضر قال : أعلم أن الله عز وجل في النهار حقاً لا يقبله في الليل وأعلم أن الله في الليل حقاً لا يقبله في النهار وأعلم أنه لا تقبل نذالة حتى تزدلي الفريضة وأعلم أن الله عز وجل ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم ويقول القائل أين يقع عملى من عمل هؤلاء وذلك أن الله عز وجل تجاوز عن سيرى أعمالهم فلم يشربها وأعلم أن الله عز وجل ذكر أهل النار بالزار يأسوا أعمالهم ويقول قائل أنا خير من هؤلاء عملاً وذلك أن الله عز وجل رد عليهم أحسن أعمالهم فلم يقبلها وأعلم أن الله لزال أيام الرخاء عن أيام الشدة وأيام الشدة عن أيام الرخاء ليكون المؤمن راهباً راهباً لثلاً بلني بيده إلى التهلكة ولا يتعلى على الله إلا الحق وأعلم أنها تكلت موازين من تكلت موازينه يوم القيمة بباباً لهم الحق في الدنيا وتقل ذلك عليهم وأعلم أنها خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة بباباً لهم الباطل في الدنيا وخفة ذلك عليهم فإن كنت فهلت وصحتي هذه فلا يكون شئ أحب إليك من الموت ولا بد من لقائه وإن كنت ضيعت وصحتي هذه فلا يكون شئ أكثر حباً إليك من الموت ولست بمعجزة وللذي كتب هذه الروحية سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وإلى اللقاء في العدد القادم مع وصية الفاروق عمر بن الخطاب .

مثل من عيسى هلك فيه اثنان محب غالى وبمغضون قالى : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا يخفى على أحد أن ذلك البعض الغالى هم الخوارج والذابهم من لدن ذلك الخارجى الذى قال ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم مروراً بابن تيمية إلى ابن عبد الوهاب إلى تلك الجماعات الضالة المضللة والتي تسعى بكل جد إلى نشر فكرها الضال وخصوصاً داخل الجامعات حيث يتواجد شباب ليس له أى خلية دينية أو معرفية فيتشبع هذا الطالب الممسك بهذه الضلالات فيخرج من عندهم وهو يرى الله هو المسلم وأن الأمة كافرة مارقة . وكذلك لا يخفى أن المحب الغالى هم الشيعة الذين قال لهم الإمام الصادق رضي الله عنه : لئنتم عارنا وليس شبيعتنا فالشيعة من الفرق الضالة في الإسلام فلن غلطهم في الإمام على رضي الله عنه وأبناءه لا يخفى على أحد حتى أن الإمام على كرم الله وجهه كان يحرفهم بالثار وكان يقتلهم لما قتل الخوارج في معركة « النهر والنهر » . فلن خطر الشيعة على الإسلام خطراً عظيماً وخصوصاً في هذه الأيام التي يتجدد فيها الشيعة لنشر التشيع في بلاد السنة . وقد فوجئت بظهور بعض منهم في جمهورية مصر العربية وبدل ذلك على مدى نشاطهم في نشر التشيع وقتلوا الله شرهم فلن الشيعة يتعرضون لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالتجريح والسباب بل والتکفير وكذلك من مخالفتهم الصريحة لشريعة الإسلام واستحلاتهم دماء أهل السنة .

فالإسلام في محله أو قل إن المسلمين في محله بين ضلال الخوارج وغلاة الشيعة وفي العدد القادم سوف نواصل الحديث عن هذا الموضوع إن شاء الله تعالى .

# القبول بين ظاهر الاشتم و باطننه

第 3 页

نادیت و کتاب  
و منکر اسلامی

ما  
الوقت  
أن يفهم  
الناس أن  
التطوف  
الحق  
تربيه  
وصفاء  
وجهاز  
للنفلون  
وللهonor

نستكمل حديقتنا عن القبول بين ظاهر الامر وباطنه حيث يقول المصطفي صلى الله عليه وسلم : " الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب " متفق عليه . ومن الأحاديث الشريفة المعهنة جداً ما رواه الإمام مسلم وأبي ماجة عن حضرة النبي صلى الله عليه وسلم : " إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم " هذا وما يعبر عنه بالباطن والظاهر أو الحقيقة والشريعة فمن صلح باطنه كان ظاهره مقيراً بمشيئة الله تعالى وهذا هو جوهر التصوف التهذيب والتربية ومن فسد باطنه لم يغنى عنه الظاهر شيئاً بل هو للتفاق أقرب وللشقاق أسرع . وفي الحديث الشريف الذي بعد من أهم الأحاديث التي يقوم عليها مدار الدين ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن حضرة النبي صلى الله عليه وسلم : " إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهو هجرة إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيّبها أو امرأة ينكحها فهو هجرة إلى ما هاجر إليه " فسبحان العليم بالتوابيا وخلفيا الصدور . فالعمل الظاهر أساسه باطن نقى والباطن يلزمـه ظاهر شرعى فالذى يؤدى الصلاة أمام الناس لسقط الفرض عنه ولكنها لن تقبل إن كان مرانياً أو طالباً سعنة أو شهرة ولذلك إذا كان صاحب الباطن النقى لا يقبل إلا بأدائه لأوامر الله ونواهيه الظاهرة . فلا يصح ظاهر بلا باطن مصدق مع الله ولا يصلح باطن بلا ظاهر يتفق مع شرع الله فسبحان من قال محذراً ( وicketنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً متنوراً ) القرآن : ٢٣

من عمل مجدهم هباء مبتور (١) مزمن . . .  
وفي النهاية حان الوقت أن يفهم الناس أن النصوص الحق تربية  
وصفاء وجهاد للنفس وللheroى مع شريعة موافقة للسنة والجماعة ،  
وهل نجد في مجتمعنا أولياء الله يمحو نورهم ظلام الاعتراض على  
أهل الله والبعد عن الله . وهل نجد في مجتمعنا أهل الأسوة الحسنة  
يرسول الله صلى الله عليه وسلم عفه وأمانه وإنقاذًا وصلاحًا وزهداً  
ويقينا وحبًا وجهادًا وصلاحًا واصلاحًا حتى نعثر على أهل الشهود  
الحق والرجولة الصدق .

نحو نبيه المصطفى

العنوان / أ. محمد عبد المطلب

گلستانہ المکمل

لقد فرض الله تعالى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والافتداء به والتائب معه وحبه حباً يفوق حب النفس والولد والأهل، وفي آيات القرآن الكريم ما يشير إلى ذلك قال الله تعالى في وصف العازمين : (إِنَّمَا الْفَرِيقُ مِنْ أَنْفُسِ الْأَنْوَارِ إِذَا كَانُوا مُغَنَّمَةً عَلَىٰ أَغْرِيَ خَامِعَ لِمَ يَدْعُونَهُ أَخْرِيَ يَمْتَأْلِفُونَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَمْتَأْلِفُونَهُ أَرْبَلُكَ الَّذِينَ يَرْأَمُونَهُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِذَا كَانُوا اسْتَكْبَرُوكَ لِمَنْ شَاءُمُوا فَذَلِكُ لِئَنْ شَفَتْ جَنَّمَهُ وَشَفَقَرْ لِهِمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ خَبُورٌ رَّحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ يَنْتَكُمْ كَذَّابِيَّا  
يَخْضُمُ بَعْضَهُ ..... ) الور : ٦٢

ووجه في حديث شريف : لا يلزم لحكم حتى تكون أقرب إليه من ولده ووالده والذين أحصيوا .  
وكان الصحابة رضي الله عنهم فدورة طيبة في ذلك فقد أحبوه الذين حملوا الله عليه وسلم حباً تعلق  
في نفوسهم ، وملك قلوبهم . فلقد اسر لخدمهم وبيع في مكة وقبره للقتل فسأله أبو سفيان قائلاً :  
التحب أن يكون مهدنا مكانك الآن وبطئة بـ الحكمة ؟

فالواجب قاتلا : والذى بعنه بالحق رسولًا ما أحب أن يكون محمد في مكانه وأنا أمن الأن . ويشك  
بشوكة يشناكها وأن لن على الأرض جموعا . فقال أبوسفيان : عجبت لحب أصحاب محمد !!  
ولكن هذا هو صنع الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم الذي زرع حبه في قلوب أصحابه وأثناءه  
إلى يوم الدين وإلينا نرثى الآن كيف تتحرك قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها شوقاً لزيارة  
رحاب الطاهرة وروحنته الشريفة في المدينة المنورة .... وإن أحدهم لو خسر بما يملك في سبيل أن  
يجد وسيلة توصله إلى هذه الرحاب لينعم بقرب النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة تستفرق أيامها  
معذنة . ولو رأيت الناس عقب أداء الصلوات في مسجده الشريف وهم ينصرفون في المواجه متتفقة  
نحو قبره الشريف لم ينجزوا عليه وعلى مصالحيه السلام في حب وشوق ولهملا لعجبت كيف كان كفار  
مكة يسخرون منه عند بعنته ويقولون فيما سجله عليهم القرآن الكريم وبحكمه : ( ) وإنما زلوك إن  
يأخذونك إلى هزاً وهذا الذي بعث الله رسله لا إن كاذ لغشتنا عن اليقيناً لوزلا إن هزتنا عليهما وننوف  
بخلفهم هؤلئة الذين العذاب من أضل سبلـ ( الفيلـ : ١١ ، ٤٦ )

ولقد مثل هؤلء قوما وسموا لهم شيطان الشهوة والزيف أن ينالوا من قدره صلى الله عليه وسلم وأن يطعنوا في بعض قوله ، وأن يحرفوها ببعض الكلمة ، وأن ينزلوا إلى مستوى حقر في تصويره برسوم كلها اثم وفجور من غير فهم لقزرة وعظم شأله صلى الله عليه وسلم ، وما لفته الله تعالى به من خصال من ، وما منعه إيهام من عطاياها وخدع ، وظاهرهم في ذلك قوم بحجة حرية الرأي والتفكير وهي حرية راهبة لأن الحرية لها حدود ، وما كان للحرية أن تستبيح القيم ، وتنطلي على التوابت التي أرساها الحق ، وشيدها الدين ، وصانتها الأعراف والمعتقد . وما كان ذلك إلا بداعي كيد شيطاني ، ومفatum ملائقي ، وشهوه زائفه : ويرد الله كيدهم إلى أفسفهم فالباطل لا يستقيم ولا يقف على رجلين ولو ركبت لهو الآلة وملائكة الأسلحة وسانده من حوله جنود وجنود من شياطين الجن والإنس وزائف العقيدة ، وراكبى الهواء والضلال . وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح ، ولا يثبت إلا الحق والحق الحق أن يتبع ( وخيبر بذلك المخاطلون ) سطر : ٧٨ . فلتدرك الأمة على طلب مسلم واحد تفار على رسولها ، وتعود إلى دينها ، وستنصر الله على الآئمه بكل قوتها العادلة والمعلوقة حتى تكون العزة الله ولربه وللمؤمنين ( هو الذي أرسل رسولة يأنفها ودين الحق ليظهره على الذين كلهم ولهم كل ما أنت كن ) ( النساء : ٣٢ )

## **التحديات التي**

## **تواجه الصوفية**

## **في العصر الحديث**

(٢)

### **أعداد السيد الشيرقي**

### **وأحمد بن حمزة**

### **أصحاب الوقت منذ**

### **زمن ابن تيمية كانوا**

### **يقولون : ابن تيمية**

### **محروم من محبة النبي**

### **صلى الله عليه وسلم**

**ماذا يريد الإخوان والمتعلقة وبين أئمة والروافض من الصوفية ؟**  
يريدون الأعداد الفقيرة ، هذا هو الأمر الظاهر . أما الأمر الباطل فهو لا يدركونه .

الشيطان لعنه الله يعلم علم اليقين أن قوة الإسلام نابعة من قوة أهل الله وأحبائهم . فإذا أضعف الصوفية الحق فأنه قد تستقطب الأمة من عن المولى عز وجل نفس تجربة بلعم بين باعوراء . ( والله من ورائهم مجيط ) البروج : ٢٠

فامة النبي صلى الله عليه وسلم كالمعطر لا يدرى أولها خير لم آخرها . الكل يطبع في الصوفية ، الشيعة مثلاً مع كرههم الشديد للصوفية أصبح لهم حضور شديد في العوالم الموجودة بعصر وكذلك الإخوان وطبعاً الصوفية دائمًا والسلفية تكمل تحطيمها ويزرعون في وجدان هنفعة الصوفية بين الشيعة والصوفية ما هنا إلا وجهان لعملة واحدة والعياذ بالله .

ولننظر إلى منتدى الدفاع عن السنة الذي يهلكون فيه يريدون معاوية . ويكلمونه كلته حتى . ولو فعل ذلك صوفي مع شيخه لأنهم بالشرك .

- أتكلم عن نقطتين فقط لأهميتها في ذلك الوقت :
- ١- الإخوان المسلمين . و موقفهم من الصوفية .
  - ٢- تبييع قضية ابن تيمية عند بعض الصوفية .
- وكلاهما يريد تغيير مصر والعالم الإسلامي كله .

### **ابن تيمية وبوقف منحمة الصوفية عليه :**

أراف خلق الله وارحمهم المبعوث رحمة للعالمين لم يكن يصلى الجنازة على من كان عليه دين أو من قتل نفسه .  
لبن تيمية عليه ذيوب كثيرة جداً لا يعلمه إلا الله فكيف ياتي عاقل متصرف سواء كان سلفي أو شعري ويترحم أو يدخر لابن تيمية ! والأحباب هداهم الله يصلون على أكبر مدحوب سمع به المسلمين في حياتهم . لا يأس فنحن في زمن الانهزام . وزمن اثناء الرجال الذين يدافعون توبة ابن تيمية

- وهذا ليس عليه أي تلوك - وهو ثاب لم لا ؟

لابن تيمية كما قلنا هو عبد الله بن سينا السنة ، أضل طوائف من السنة كما أضل عبد الله بن سينا الرغبة .

العلم معرفة عقائد ابن تيمية الفاسدة وأخطائه الشنيعة المستيقنة في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق آل بيته وحق أصحابه وحق الأمة الإسلامية .

وكما قلنا أن أصحاب الوقت منذ زمن ابن تيمية كانوا يقولون : ابن تيمية محروم من محبة النبي صلى الله عليه وسلم .

## نِهَارَاتُ صَلَاتِ الْأَرْحَامِ

أحمد محمد عبد الرحمن  
السيف العام لإدارة المنشآت

يقول الله تعالى : -  
( وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَا أَنْزَ اللَّهُ بِهِ لَنْ يُوَصَّلُ وَيَخْتَلِفُنَّ رَبِّهِمْ وَيَخْلُفُونَ شَوَّهَ  
الْجَسَابَ وَالَّذِينَ مُنْبَرِّزُوا إِلَيْنَا وَنَجَّهَ  
رَبِّهِمْ وَأَقْلَمُوا الْعَنْلَةَ وَالْفَقْرَأَ مِنَ  
رَزْقَنَا فَمَنْ مِنْ أَغْلَاثِنَا وَيَنْزَفُونَ  
بِالْحَسَنَةِ النَّيْتَةِ لَوْلَاكُمْ لَهُمْ غَفَرَى  
الْدَّارِجَاتِ عَذَنْ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ حَلَّ  
مِنْ أَنْبَاهِنَّمْ وَأَزْوَاجَهُمْ وَبَنْزَرَاتِهِمْ  
وَالْمَلَائِكَةَ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا مُنْبَرِّزَتُمْ فَبِقَمْ غَفَرَى  
الْدَّارِ ) الرعد : ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ .  
مِنْ وَصْلِ رَحْمَهِ لَوْجَهِ اللَّهِ نَالَ عَشْرَةَ  
جَوَافِرَ : -

سَبَبَةُ اللَّهِ لَأَنَّهُ أَطْاعَ أَمْرَهُ ، شَفَاعَةُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّهُ  
لَتَبَعِهِ ، دُعَاءُ الْمَلَائِكَةِ وَدُعَاءُ الْمَلَائِكَةِ  
مُسْتَجَابٌ ، مَحْبَةُ الصَّالِحِينَ ، مَحْبَةُ  
نُورِ الْأَرْحَامِ ، تَزِيدُ رَزْقَهُ لِقَوْلِهِ  
تَعَالَى ( يَنْخُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَثْبِتُ  
وَعِنْدَهُ لَمْ يَكُنْ كِتَابٌ ) الرعد : ٣٩ .  
وَلِقَوْلِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مِنْ  
أَحَبِّ أَنْ يَبْسُطَ لَهُ فِي رَزْقِهِ وَيَنْسَأَ لَهُ  
فِي أَرْزَاقِهِ قَلِيلًا رَحْمَهُ " ، تَزِيدُ عَمْرَهُ  
، تَكْفُرُ عَنْهُ السُّوَّاتِ ، تَرْفَعُ التَّرْجَاتِ  
، جَنَّاتٌ عَذَنْ يَدْخُلُونَهَا .

وَلَا يَقُولُنَّ قَلِيلًا لِرَحْمَى يَرْأُونَنِي لَأَنَّ  
عَظَمَ الثَّوَابَ يَجْطَكَ تَنَسِّ الإِسَامَةَ  
وَتَزِيدُ عَلَى الإِسَامَةِ بِالْإِحْسَانِ ،  
وَاحْتَرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَطْعَةِ الْأَرْحَامِ  
لَأَنَّهَا بِالصَّادِ في الْأَرْضِ . وَوَاصِلُ  
الرَّحْمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَقَاطِعُ الرَّحْمَ  
يَدْخُلُ النَّارَ لَسَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ  
وَإِلَى لَقَاءِ أُخْرَى لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَبْلَ أَنْ نَتَكَلَّمَ وَنَتَحَاوِرَ فِي حَجَجِ الْمُلَبِّسِ عَلَيْهِمْ . لَسَالَ  
الْجَمِيعُ عَدَةً أَسْتَلَةً : -

هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا قَالَ ابْنُ تَيمِيَّةَ فِي حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فِي  
حَقِّ رَسُولِ اللَّهِ ، تَجْرِيحاً فِي السَّيْدَةِ خَدِيجَةَ ، تَجْرِيحاً فِي  
السَّيْدَةِ فَاطِمَةَ ، تَجْرِيحاً فِي الصَّدِيقِ ، تَجْرِيحاً فِي الْإِمَامِ  
عَلَى ، تَجْرِيحاً فِي سَيِّدِ الْمُشَاهِدَةِ ، فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فِي أَهْلِ الْبَيْتِ  
عَلَيْهِ ، فِي حَسْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرَ ، سَعْدَ  
بْنَ عَبَادَةَ ، لَمْ يُؤْمِنْ الصَّحَافَةَ ، تَعْرِيفَهُ لِحَدِيثِ رَسُولِ  
اللَّهِ أَمْرَةً ، كَفَنَهُ عَلَى الْأَكْمَةِ الْأَرْبَعَةِ . هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا  
قَالَ ابْنُ حِجْرِ الْوَيْسِيِّ عَنْهُ " عَدَدُ أَصْلَهُ اللَّهُ وَأَغْوَاهُ " ؟  
وَتَحْتَلُكَ الْأَنْ بِرَأْيِ ابْنِ تَيمِيَّةِ لِمَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيلًا فِي شَفَاعَةِ النَّبِيِّ  
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُصْلِيِّ عَلَيْهِ : ( مَجْمُوعُ الْفَتاوَى  
٤١٥-٤١٤ ) .

وَلِلنَّاسِ فِي الشَّفَاعَةِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْمُضَلَّلِينَ قَدْ بَسْطَتْ فِي  
غَيْرِ هَذَا الْوَضْعِ فَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَقْلِنُ أَنَّ الشَّفَاعَةَ هِيَ بِسَبِيلِ  
الْمُصَالَّ رُوحُ الشَّافِعِ بِرُوحِ الْمُشْتَفَوْعِ لَهُ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو  
حَامِدُ الْغَزَّالِيُّ وَغَيْرُهُ . وَيَقُولُونَ مِنْ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاةَ عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَقُّ بِالشَّفَاعَةِ مِنْ غَيْرِهِ  
، وَكَثِيرٌ مِنْ كَانَ أَحَسَنَ هَذَا بِشَفَاعَةِ وَأَكْثَرُ تَعْظِيمِهِ لَهُ  
كَانَ أَحَقُّ بِشَفَاعَتِهِ ، وَهَذَا خَلْطٌ . بَلْ هَذَا هُوَ قَوْلُ  
الْمُشْرِكِينَ . الَّذِينَ قَالُوا انْتَوْلُ الْمَلَائِكَةَ لِتُشْفِعُوا لَنَا يَظْفَنُونَ  
لَنَّ مِنْ أَحَبِّ لَهُ أَحَدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَئِمَّةِ وَالصَّالِحِينَ  
وَتَوْلَاهُ كَانَ ذَلِكَ سَبِيلًا لِشَفَاعَتِهِ لَهُ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ بِلِ  
الشَّفَاعَةِ سَبِيلًا تَوْحِيدُ اللَّهِ وَإِخْلَاصُ الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ بِجَمِيعِ  
أَنْواعِهَا لَهُ فَكُلُّ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ بِإِخْلَاصِهِ كَانَ أَحَقُّ بِالشَّفَاعَةِ  
كَمَا أَنَّهُ أَحَقُّ بِسَائِرِ أَنْوَاعِ الرَّحْمَةِ .

هَلْ جَلَبَ ابْنُ تَيمِيَّةَ عَنْكُمْ لِهَا الْأَحْبَابُ أَهْمَّ مِنْ جَنَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ؟ ! وَإِلَى الْلَّقَاءِ  
فِي الْعَدُودِ الْفَالِمِ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ .

**هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا قَالَ ابْنُ تَيمِيَّةَ فِي حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .**

**لِمَ حَقُّ رَسُولِ اللَّهِ ، تَجْرِيحاً فِي السَّيْدَةِ خَدِيجَةَ .**

**تَجْرِيحاً فِي السَّيْدَةِ فَاطِمَةَ ، تَجْرِيحاً فِي الصَّدِيقِ .**

**تَجْرِيحاً فِي الْإِمَامِ عَلَى ، تَجْرِيحاً فِي سَيِّدِ الْمُشَاهِدَةِ أَهْلِ**

**الْجَنَّةِ ، فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَامَةً .**

# آفة التشدد في الدين

إعداد

د. أحمد عبده  
المشرف العام

تعاني أمة الإسلام من آفة خطيرة نزلت بها وهي آفة التشدد في الدين والذى عشمته فى عقول نفر من أبنائها ، وجعلتهم يكفرون المسلمين بغير مقتضى شرعى دون أن يكون معهمدليل من الشرع ، أو حجة من الدين لو بررهان من قوله السلف ، ولم يكونوا في الوقت نفسه مزهفين للخوض فى هذا البحر العسيق الذى لا يوجد السباحة فيه سوى العلماء الذين الأثبات الصالحين الذين تسلحوا بالعلم وتجروا عن التهوى .

من مظاهر التشدد : -

**التعصب للرأى :** وعدم الاعتراف بالرأى الآخر في الأمور الإجتماعية والأمور المحيطة كذلك إلزم جمбор الناس بما لم ينزل لهم الله به والله تعالى يقول : ( يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْفَطْرَةَ وَلَا

يُرِيدُ بِكُمُ الْفَتْرَةَ ) سورة البقرة ١٨٥ .

وعلة رضا الله عنها تقول : " ما ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أعراف إلا انتار لم يسرها ما لم يكن إلها .

**لعنزة والخمرة :** خلأنا لأمر الله ورسوله فقد قال تعالى : ( فَبِمَا رَحْمَةِ اللَّهِ لَتَتَّلَقَّنَ لَهُمْ وَلَوْ كَثُرَ فَنَّا غَلِيلُ الْقُلُوبِ لَا يَنْفَعُونَ مِنْ خَوْلِكَ ) سورة آل عمران ١٣٩ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله .

**سوء الفتن بالناس :** فالالأصل عند المعتقد هو الإكراه ، يجب على المسلم العدل والإتساف ويزن الناس بمعزان الشرع والوسطية ولا ينبغي له أن يحرر لخاء المسلم ، فقد قال رسول صلى الله عليه وسلم : " بحسب أمرى من الشر لن يحرر لخاء المسلم .

**النظر : المثلية للمجتمع :** إن يكون خالياً من العماشي ويسوده العصب والغودة والطاعة ، وهذه نظرية مثالية وخلو من التصور وبعد عن الواقع .

من أسباب النظر في الدين : -

- أ - ضعف البصيرة بحقيقة الدين .
- ب - ضعف البصيرة بالواقع .

يجب على  
السلم العدل  
والإنسان  
وزر الناس  
بحيز لأن الشرع  
والوسطية  
ولا ينبغي له  
أن يحرر لخاء  
السلم

## نواادر وطرائف

(أحراروا / أصغر محمد)

سئل أحد البيهقي عن الفرج بعد الشدة ، فقال : إن تحفظ على الصيام فمعذره بالصوم .

سمع أحدهم رجلاً يقول : ما أجمل الفجر ، فقال أباً وائلة وخاصة بالليل .

قابل أحدهم رجلاً نجدها خارجاً أن يسأله عن أخيه فقال : أخاك.....أخوك.....أخيك هل هو هنا ؟

فرد عليه النجوى : لا.....لو.....لى ما هو هنا .

فيتريم شحادة فأقبل الناس يدعون الله ويتولّون إليه فصادم أحدهم : يا قوم لا تعطوا بالتوبّة وإنما هي زينة وتسكّن .

يرى أن أشعب إراده أن يتظنّ من أصحاب له كان دعاهم لطعام عنده ظلماً وصلوا عند داره قال لهم : اذهبوا إلى بيت ظان فما عندهم وليمة عرس ، فذهب القوم كلهم ظلماً بقي واحدٌ قال لنفسه : ماذا لو كان فعلاً هناك وليمة ، فذهب مسرعاً كي لا يسبقه أصحابه إلى تلك الدار .

١- الاتجاه الظاهري في فهم النصوص .  
٢- الإسراف في التحرير : بغير دليل : ومن دلالات عدم الرسوخ في فقه الدين العيل دائمًا إلى التضييق والتشدد والإسراف في القول بالتحريم مع تحذير القرآن الكريم والسنّة والسلف من ذلك ، فقد قال تعالى : ( وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَحْسِنُ أَسْتَكِنُمُ الْكِتَبُ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ )  
لتفشروا على الله الكتب إن الذين يفتررون على الله الكتب لا يُفْلِحُون ( سورة النساء : ١١٦ )  
وكان السلف لا يطلقون الحرام إلا ما علم تحريره جزءاً ، فإذا لم يجزم بتحريره قالوا : نكره كذا أو لا نراه أو نحو ذلك من العبارات ولا يصرحون بالتحريم .  
والمعتدلون يجنحون إلى التحرير دائمًا مع وجود الكراهة أو يجنحون إلى التشدد والتضييق مع وجود التيسير .

٣- إتباع المتشابهات وترك المحكمات .  
٤- عدم التعلم على أيدي العلماء واللجوء إلى أنصاف علماء ومدعين .

٥- ضعف البصيرة بالواقع والحياة والتاريخ وسفن الكون . وإلى اللقاء في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

كان السلف لا يخلّون الزحام إلا ما  
علم تحريره جزءاً ، فإذا لم يجزم  
بتحريره قالوا : نكره كذا أو لا نراه  
أو ذكر ذلك من العبارات ولا  
يصرحون بالتحريم . والمعتدلون  
يتجنبون إلى التحرير دائمًا مع وجود  
الكرامة أو يصرحون إلى التشدد  
والتضييق مع وجود التيسير .

## أهمية القدوة في حياتنا

يروى أن الإمام الحسن البصري ، وهو من كبار التابعين ، كان يخطب الجمعة بمسجد البصرة ، وبعد الفراغ من الصلاة في أحد الأيام ، طلب منه المعتلون أن تكون خطبته في الجمعة القادمة . الحديث على عنق الرقب " لتخليص مجتمع البصرة من الرفق ، مرت جمعة ثلثة أخرى ، ولم يتحدث الحسن البصري عن هذا الموضوع ، تسامل الناس العز وراء ذلك ، وبعد فترة طويلة ، فوجئوا به على المنبر ، يتناول قضية عنق الرقب ، بأسلوب مؤثر ، جعل من سمعه ولديه واحد من الأرقاء إلا وصارع بعنته ، وعندما سُئل عن السبب في تأخيره في هذا الحديث ، قال : كنت طوال فترة الانتظار لا أملك ما أشتري به رقيقاً فاعتقه ، وخشيت الحديث عن العنق ، وأنا لم أفعله فلا يجد كلامي استجاها لدى الصالع ، ولكن بعد أن توفر لي المال ، اشتريت الرقيق وأعنته حتى لا تكون قد أمرتكم بشيء لم أقطعه ليكون قوله يخالفه فكان ما ترون .

والقدوة تستمد مصدرها من إنسان حاز قدرًا كبيرًا من المعاشر والقيم والمثل العليا بحيث يكون محطة انتظار الآخرين ، يلخصون العبر على دربه بغيره الوصول فريباً من مرتبته في الحياة ، ولهذا كان الرسل والأنبياء هم الأئمة للناس جميعاً في استلام القدوة الحسنة ، ويأكلي على رأسهم سيد الخلق الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فهو القدوة الحسنة للبشرية جماعة لأنّه كما وصفه ربّه تعالى بقوله الحكيم : ( وإنك لعلى خلقٍ عظيم ) ( القم : ٤ ) ، وقد نبه الله تعالى المؤمنين إلى هذه الترجمة العالمية من القدوة في رسالته صلى الله عليه وسلم بقوله : ( إنَّمَا كُنْزٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ لِتُؤْتَهُ لِمَنْ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا ) الأحزاب ٢١ ، ومنه استمد الصحابة والتابعين والقادة المصلحين ما يزال لهم لأن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم في مناحي الحياة .

وإذا كانت القدوة على هذه الترجمة من الأهمية في الحياة فإنها لحوج ما تكون في مجال الأسرة حيث بداية مقومات التربية السليمة لأفرادها المقربين على الحياة . ومن بين الطرق التربوية التي يركز عليها علماء التربية ما يعرف بالتربيبة عن طريق القدوة ، وإذا كان رب الأسرة هو القدوة لباقي أفراده والمكلف للقيام بأعبائها إلا أنه يحتاج إلى تعلون جميع أفراد الأسرة معه للقيام بهذه المهمة لتحقيق النجاح والمستوى الأفضل لمؤسسة الأسرة .

والقدوة الأسرية تفرض على صاحبها أن يبدأ بنفسه في كل

## إعراؤ المستشار دشن دشن منصور نائب رئيس هيئة التفاص

الرسول الكريم  
هو القدوة  
الحسنة  
للبشرية  
جماعاء

## براعم الروح

### الدائم والدائم

اسمه

مطر عاصي

لأن من نعم الله علينا أنه خلقنا في لحسن صورة فالحمد لله على ذلك ولكن هناك من يفتقد بعض من هذه النعمة لو كان فيه عيباً جسدياً أو خللاً عقلياً وهو ما يسمى بـالاحتياجات الخاصة الذين قد ابتلتهم الله سبحانه وتعالى بهذا الداء يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما حرق الله من داء إلا وله دواء » وهذا يقول أن هذا الإبتلاء هو « الداء » ومن وجاهة نظرى أن الدواء هو هؤلاء الناس القائمون على جمعية التأهيل الاجتماعى المعاقين . نوى الاحتياجات الخاصة . فنهاية على وعنه زميلاتي لكم خالص الشكر لهذه الجمعية التي تساعد هؤلاء الأطفال فهناك من يخفى ابنه المعاق عن أعين الناس وكأنه جريمة يريد أن يخفوها ، يخفى ما شرعاً وخلفه الله بهذا والله حرام لأنه لا ذنب لهم في ذلك فهو من معتمر .

الخلافون عن ربهم

هم الذين لا يذلون العصالة في لوفتها ولا يلانون الزكاة ولا يزملون بالأخرة وعذما يسمون أبى الله يستكرون وكل من لا يفهم حسم هؤلاء لهم عذابهم . وإن الله سبحانه أوجد السمات بغير أصده ونشر فيه من كل دابة تترك على الأرض ولبيت في الأرض بسبب نزول المطر من كل صرف حسن وجميل وأعطي هذا الإنسان العلم النافع والعمل ولكن الإنسان بهذا عاقد . إن الله يقول له اتبع طريق الصالحين من عبادى وبنبه ولكن الإنسان لم يأخذ بهذا الكلام . فيجب علينا لبعها الآخرة أن نصل شاكرين حامدين له ونعدون ونستكره في كل حين .

شئ ولا يطلب من غيره القيام بعمل هو لم ينكر فيه لو ينهاهم عن إتيان فعل هو يقوم به فهكون كما قال الشاعر :

**لا تنهى عن خلق وتنهى مثلك**

**علٰٰ عليك إن فعلت عظيم**

**لمثلك :** الأب العنخ السجائر إذا رأى ابنه يدخنها لا يتصور أن يطلب منه الإقلاع عن التدخين وإذا طلب منه ذلك فلا يتصور أن يجد لذاته صاحبها له من هذا الإبين وهذا في كل أمر لا يقدر فيه رب الأمراة القدرة الطيبة لها فى إفرادها حتى يسرروا على نهجها .

ولكن إذا ما تحقق رب كل أسرة بهذه الفتوة كان له الدور الفعال في حسن رعاية إفرادها وذلك بتفقد أحوالها وبصفة خاصة الآباء منهم ، والذائد من حسن اختيارهم لأصدقائهم ، فالمعرفة على دين خليله ، والأماكن التي يترددون عليها ، وحدود ومصدر إنفاقهم من المال ، وذلك لمعرفة ما يطروا على مظاهرهم من اوضاع قد لا تناسب مع فقرته المالية على الإنفاق للروقف على مصدر النفقات الزائدة عن حدود هذه القدرة ولا يعلم من توجيه سؤاله الدائم إلى كل منهم : أى لك لو لك هذا !!؟! فلن علم مشروعية هذا المصدر لطمأن قلبه وإلا فعليه البحث عن الوسيلة المناسبة لتقديم السلوك غير السوى المزدوج إلى هذا المصدر الغبيث لأن التفاصي عن هذا التقويم يترتب عليه استحال أمر هذه المخالفه وفيه ضياع محقق للأسرة كلها

فرب الأمراة الأمين على مال الدولة أو المؤسسة أو العرشة التي ي العمل بها . ويعلم إفراد أميره أنه يتصف هذه الأمانة بكون لهم فتوة حتى إذا ما توجه إليهم بسؤال عن مصدر ما يكتسبه أى فرد منهم من مال فإنه لا حرج في ذلك سواء بالقصبة للسائل أو من يوجه إليه السؤال طالما كان السائل لا يهتم إلا بالخير والصلة وكأن المسئول متوكلاً من حل ومشروعية مصدر كسب المال الذى أضيقه إلى ملكيته كما كان نبي الله زكريا عليه السلام مع السيدة الطاهرة مريم عندما سألاها عن مصدر الرزق الذى وجده عندها وهو يعلم علم اليقين هي من هي في التقوى ومخافة الله تعالى . ويكتفى أنها وقت وجود الرزق لديها ووافت سؤالها كانت متعددة في المحراب ولم تخرج منه وبالذات لا يمكن أن يتطرق إلى الذهن الذي شبهة في عدم مشروعية مصدر هذا الرزق . ومع كل هذا فإنها لم تتردد في إثبات ذلك المصدر ولذا أفلتها قبور ساعتها السؤال عنه قالت : « هو من عند الله » . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

إعراباً و

## أحمد مصطفى السيلانى رئيس ورئيس جامعة olar العلوم المصطفوية

بسريلانكا

من شروط الهمة

من المظاهر لغير الهمة

إذا طلب لم مطلب

يرسله الله تعالى للتوبة

الطالع عليه لا يضر

علم ليد الآلام

# كرامات الأولياء في القرآن والسنّة (١)

الحمد للذي جعل لنبيه النورانية والسيادة ، وحصل من أتباعه وعمل بسته المساعدة ، وأعطى الفوز من زاره بالمدينة وأعظم بها من عباده وعطر تربتها بحوله فيها ، ففضلت عن البلاد وزيادة . وخص من زار ولها من لنته بالإجابة وزاده حمداً بتكرر بتكرار الظهور والصلوات للحامدين مراده .

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عالم الغيب والشهادة ، واشهد أن سيدنا محمدًا عبد ورسوله من خصمه الله بالشفاعة العظمى وببلغه مراده ، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أهل بيته وآلهم سادة .

إن الكرامة من التكريم والإكرام . فكل ما جاز أن يكون معجزة لبني جاز أن يكون كرامة لولي . والفرق بين المعجزة والكرامة هو أن المعجزة تقع عن قصد النبي وتحديه . والكرامة لا يتحدى بها ، والتتحدي هو طلب المعاشرة وال مقابلة ثم الناقض للعادة فعل يجريه الله على يد من يشاء من عباده ، وهو في العاصل على أربعة أنواع الأولى هو المعجزة وهو ما يجري على يد النبي مع التتحدي ودعوى متلبعة النبوة . الثاني هو الكرامة وهو ما يجري على يد الولى مع متلبعة الكتاب والسنة . الثالث هو المعونة وهو للعلوم وهو ما يجري على يد واحد من حوارم المؤمنين من غير دعوى أو مكر . أما الأخير فهو الاستدراج وهو ما يجري على يد الكافر والظالم ونحوهما . يختلف السحر فإنه ليس بناقض للعادة ويمكن للعبد كسبه وتحصيله باختياره ينفع السحر واستعماله . والختلف المشايخ رحمة الله تعالى في أن الولى هل يجوز أن يعرف ذاته بأنه ولی الله تعالى كما أن النبي يعرف أنه ليس من عند الله تعالى ؟

قال بعضهم : لا يعرف ذلك على الحقيقة لورود أولياء تحت قباب لا يعرفهم غير القليل . وقيل أكثر المشايخ : يجوز أن يعرف ذلك لبروزه في الشكر والتقوى . ولو اذكر بأن المراد منه لا يعرفهم غير من يؤمن بهم . والختلفوا أيضاً في أن الولى هل يجوز أن يعزل عن ولائه بعض قبول الله تعالى إياه وتتربيته له بالكريات ؟

قال بعضهم يجوز . وقيل بعضهم لا لما ثبت عنه صلح الله عليه وسلم . إن الله يستحب لمن ينزع السر من أهله . لأن الكريم إذا وهب هبة لا يعود في هذه والله كريم وهاب . وليس من شروط الولى العصمة من المعاشرى لكن الولى إذا وقع في معصية يوقفه الله تعالى للتوبة الخامسة عقبها فلا يستقر على لوث الآلام .

ولما النبي فرعصوم قطعاً ولا يعزل عن منصب النبوة أبداً وهو منتصف بالمرتبتين وأنه أفضل من الولى الذى ليس بهما ولما

# الإمام أثيم الرفاعي

إعداد / عبدالعال حدون

**اسمه :** الشيخ أحمد الرفاعي المغربي ولقبه "أبا العلمين" لأن نسب آباء ينتهي إلى الإمام الحسين بن الإمام علي رضي الله تعالى عنهم ، ونسب أمه ينتهي إلى الإمام الحسن بن الإمام علي رضي الله عنه .

**مولده رضي الله عنه :** ولد الشيخ أحمد الرفاعي رضي الله عنه سنة ٥١٢هـ .

**نشأته وعلمه رضي الله عنه :** نشأ الشيخ أحمد الرفاعي في "لم عبيدة" وتنقه على مذهب الإمام الشافعى رضي الله عنه ولرضاه . وقرأ كتاب "الكتاب" للشيرازى .

**آداته وسلوكه في معاملة الناس :** كان رضوان الله عليه يضرب به العقل في تحمل الآذى ومكارم الأخلاق . وكان إذا سمع بمرىض في قرية ولو على بعد يمضى إليه بموده ويستل عليه . وكان ينتظر العموان حتى إذا جاؤوا يأخذ بأيديهم ويقودهم . وكان إذا رأى شيئاً كبيراً يذهب إلى أهله وأهل حارته يوصيهم عليه ويقول : قل رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من أكرم ذا شيبة يعني مصلعاً سفر الله له من يكرمه عند شيبته" .

**من وصيائمه رضي الله عنه :** اربط قلبك بالله . واعرض عن غير الله . وسلم لموالك الله . وجدد ليمانك بالله بكثرة ذكر الله . واعتصم بحبل الله . وتابع وتلمس برسول الله . واستعن بالله . واصبر بالله . ولكن رهنا من الله . وكل على كل حال الحمد لله .

**الأدب هو :** أن تكون مع الخلق بالمعناصحة ومع النفس بالمخالفة ومع الشيطان بالعداوة وال الحرب . وشكر النعمة معرفة قدرها ومعرفة قدرها بالشكر عليها والشكر عليها بزيادة الطاعة والبعد عن الذنب وأن لا يستعين العبد بلعمته تعالى على معصيته .

**وفاته رضي الله عنه :** توفي رضي الله عنه في جمادى الأولى سنة ٥٧٢هـ وكان آخر كلمة قالها رضي الله عنه : "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله" . ودفن "بالمعبدة" بالعراق وإلى اللقاء في العدد القائم إن شاء الله تعالى .

تفضيل الأنبياء والرسل بعضهم على بعض فذلك بتفضيل الله تعالى لقوله عز وجل (ذلك الرُّؤْسَلُ فَضَّلَّنَا بفضِّهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ) البقرة : ٢٥٣  
أشد التفضيل إلى ذاته العلية ليكون تفضيل بعضهم على بعض بتفضيل الله تعالى لهم .

قال المتكلمون من المحققين : ولن الله من يكون أنها بالإعتقد الصحيح يعني على التلول . ويكون أنها بالأعمال الصالحة على وفق ما ورد بالكتاب العزيز والسنة الطهارة . فهذا الكلام مختصر في تفسير الولي .

ثانياً قوله تعالى في صفاتهم ( فلا خوف عليهم ولا هم يخزنون ) النساء : ٦٩، فيه بحثان : -

**الأول :** الخوف إنما يكون في المستقبل من المكاره . والحزن إنما يكون على الماضي إنما بسبب أنه كان قد حصل في الماضي ما يكرره، أو لأنه فيه شيء أحبه .

**الثاني :** نفي الخوف والحب إنما يحصل للأولئك حال كونهم في الدنيا أو حال انتظامهم إلى الدار الآخرة . والذئاب دار خوف وحزن . والعبد لا يخلو عن ذلك فوجب حمل قوله ( لا خوف عليهم ولا هم يخزنون ) يومن : ٦٦، على أمر

الآخرة . والخوف من الشيء لو العزم على الشيء لا يحصل إلا بعد الشعور به . والمستقرق في ذور جلال الله تعالى شاكل عن كل ما سوى الله تعالى فيمتع أن يكون له خوف أو حزن وهذه درجة عالية من لم يذتها لم يعرفها . ثم إن صاحب هذه الحالة قد ترول عنه هذه الحالة وحيثما يحصل له الخوف والحزن والرجاء والريبة والريبة بسبب الأحوال الجسمانية كما يحصل لغيره .

# السيدة في حق الأنبياء والصالحين

قال ابن حجر في "الجوهر المنظم" إخافة سيدنا قبل محمد من الأدب في حقه صلى الله عليه وسلم ولو في الفريضة

## إعداد

### ١/ مصطفى خاطر

#### لخط السيادة في التشهد

إن من يزعم عدم الإيمان بخط السيادة في التشهد للنبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي لم يأت بها لنفسه فهو لا يفهم مقاصد الشريعة فلا يجوز لنا أن نخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاتهامات التي يطلقها هو على نفسه والتي يستعملها في مقام التواضع والخضوع له عز وجل فقد قال تعالى: (لَا تُفْعِلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ فَيَنْكُمْ كَذُّعَاءَ بَغْيِكُمْ بَغْيًا) النور: ٦٣.

لعد الشافعية العدل المستقر إلى الآن إثبات السيادة في التشهد وسندهم الفتوى القرية المذكورة

في "حاشية الجمل" على شرح المنهج للشيخ زكريا الأنصاري.

قال ابن حجر في "الجوهر المنظم" إخافة سيدنا قبل محمد لا يأس بها بل هو من الأولياء

حقه صلى الله عليه وسلم ولو في الفريضة.

ونذكر في "الدر المختار" وزاد عليه أن لخط لا تسيدوني في الصلاة كتب ولحن أما الكتب

فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما اللحن فالصواب لا تسيدوني في الصلاة لأن الكلمة

وأووية لا ياتيه.

وقد أقر السيوطى عدم ورود حدث لا تسيدوني في الصلاة . لهذا الحديث باطل لا أصل له .

وبالى النهاه في العدد القديم إن شاء الله تعالى .

# رجال حول الرسول صلى الله عليه وسلم هل تعلم ؟

ابن عبد العزيز الصهري

## سيدينا الحمزة

إعداد / سيد عبد السلام

توفي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وعمره 62 عاماً . وتوفي أبو بكر الصديق وعمره 62 عاماً . وتوفي عمر بن الخطاب وعمره 62 عاماً . وتوفي علي بن أبي طالب وعمره 62 عاماً أيضاً رضي الله عنهما جميعاً .

**سهر المتعتم العباس باسم**  
العنين . لأن الرقم ٨ لعب دوراً هاماً في حياته . فهو ثامن الخلفاء العباسيين . ودامت خلافته ثمان سنوات وثمانية شهور . وشهد عهده ثمانى فتوحات عصرية . وترك من الأولاد ٨ أولاد ، ٨ بنات، وكانت ولادته عام ١٤٨٠ مـ . في الشهر الثامن من السنة . شعبان . وتوفي وله من العمر ٨٤ سنة .

**بلدة أو خدمة هي البلد الوحيدة التي لا يتغير فيها موعد الاقطاع في شهر رمضان صيفاً وشتاء بسبب موقعها على خط الاستواء حيث يتساوى طول الليل والنهار على مدار السنة دون تغير يذكر .**

**الحجر الأسود ليس أسود اللون أصلاً لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح : نزل الحجر الأسود من الجنة كثد يواضاً من اللن فصودته خططاً لمن أكله .**

لقد كان سيدينا الحمزة رضي الله عنه منزلة كبيرة عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عم النبي وأخوه في الرضاع وفتي قريش . أسلم وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأعز الله المسلمين بإسلامه .

وفي قصة إسلامه ورد أن أبي جهل مزرسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يوماً عند المقاومة فيه وشتمه وأسممه ما يكره فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان سيدينا حمزة رجل قويأً ولما علم بذلك ثارت النماة في عروقه وملا الفضول فسمعت وجهه كيف يصي هذا الرجل لابن أخيه ولخيه في الرضاعة كوف يسني إلى سيدنا محمد الذي لم يسني إلى أحد فقط صلى الله عليه وسلم لاعن خوف ولا جبن إنما صلى الله عليه وسلم شجاع فوى لا يغلب ولكنه جهل على الآيات ينطق بكلمة نائية تخفي مشاعر أي إنسان . وذهب سيدينا حمزة إلى الكعبة تركض به مشاعره كما يركض فرسه لملائكة الرجل الذي اعتدى على ابن أخيه ووصل إلى الكعبة ولم يقف مسلماً على أحد من كان عندها وقصد إلى جهل فهم عليهم وقال : كيف تسب محمداً وأنا على ذمته وضربيه بقوسه وتحذيه فشح رأسه وأعماه . هكذا كان إسلامه عزاً ونصرأ للإسلام والمسلمين وكان سيدينا حمزة رضي الله عنه من الولد الثاني مما يطن وعمارة وكان يكنى بهما وكانت له بنت اسمها إمامه وشهد سيدينا حمزة رضي الله عنه بدراً وأليلي فيها وكان معلماً لنفسه بريشة نعام وقتل شيبة بن ربيعة وطعيمه بن عدي وشارك في عتبه وقد فاز هو وعلى ابن أخيه بقتل قتلى المشركين في ذلك اليوم وعند له الرسول صلى الله عليه وسلم لواة وأرسله إلى سيف البحر من ناحية العین في ثلاثة راكباً من المهاجرين فللتقي مع ابن جهل في ذلك الساحل في ثلاثة من أهل مكة فتهاقروا للقتال فنجز بينهم مجذى بن عمرو الجهنمي وكان مسالماً للفريقين فلتصرف بعضهم عن بعض رايته . هذه أول رايه عقدها النبي صلى الله عليه وسلم في الإسلام في قول " العاذنى " ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم " أسد الله وأسد رسوله " . وصلى الله وسلم وببارك على سيدنا محمد وعلى الله وأصحابه ولتابعيه إلى يوم الدين .

# مندي روح الإسلام

أروى حسن / مدار أجرته  
كاتبة صحفية



لست متحمسة في منتدى هذا العدد الباحثة الإسلامية الدكتورة خديجة النبراوى وهي إحدى الكتاب والملفكيين الذين نعثر بهم في مجتمعنا ، وهذه السيدة تخرجت من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . ولم تخرج إلى ميدان العمل إيذانا منها بأن الفضل عمل المرأة هو حفاظها على سرتها وتربيتها لبناتها ورغم ذلك فقد عكفت على الدراسة حتى حصلت على دراسات متعددة في العلوم الاقتصادية الإسلامية . بالإضافة أن لها عدة كتب وأبحاث إسلامية في مجال التصوف وغيره . وكذلك قد قامت بتأليف عدة موسوعات منها "موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام" وموسوعة "أصول الفكر السياسي والإجتماعي والإconomics الشريفية وهذا الخلفاء الراشدين" فضلاً على أنها حصلت على الدكتوراه الفخرية تقديرًا لها على جهودها في مجال البحث العلمي . كما أنها حصلت على جائزة الدولة التشجيعية هذا العام . هذه المرأة مثال مشرف للمرأة العاملة .. في الحوار التالي تعرفنا على بعض آرائها وأفكارها الإسلامية والتصوفية .

من ١: مني بذات عالقتك بالتصوف؟ وماذا عن تكريبك من الطريقة العزمية ( أحدى طرق التصوف )؟

جـ : علاقتي بالتصوف بدأت منذ أن وطلت أقدامى الحياة الدنيا فقد نشأت في أمراة يملأها جو التصوف فكانوا دائمًا يدرسوا لي مبادئ الصوفية وأصولها . وأحببت الفكر الصوفي الرافضي الجميل والسلوك العراج والحقائق الروحانية حتى أصبحت علاقتي بالتصوف علاقة الروح بالجسد . أما عن تكريبي من الطريقة العزمية . فتم اختياري هذا العام ضمن مجموعة من كبار الكتاب والملفكيين المكرمون وبحمد الله كنت المرأة الوحيدة مع ستة من كبار المفكرين الرجال .

من ٢: ما الطريقة الصوفية التي تنتمي إليها وتعمرين على

نفعها؟

جـ : في بداية حياتي كنت أقرأ كل أنواع الطرق الصوفية إلى أن تعرفت على الدكتور حسن عباس زكي فهو ينتسب إلى الطريقة الشاذلية ففتح الطريق لي لاسم الطريقة الشاذلية فالحبيبة . أما الآن فقد وصلت إلى المرحلة التي تختنق معها الفوارق بين الطرق فلا يجوز لن فحصون نفسنا بطريقة معينة لذلك غالباً لننتهي للطريقة التي نتفخر بأنها تجمع بين الحقيقة والشريعة لأن الشريعة بلا حقيقة تنسق والحقيقة بلا شريعة تزندق .

## التصوف

فهم شافية

لا يسلطهم

أحد المسارين

لها

علاقة بالتصوف

علاقة الروح

بالجسد

**س٣: بما أملك من معنى التصور والتصوف .. فما رأيك في  
الاعمامات التي تطويها وأخطاء التي تلخص بها ؟**

جـ : سمعت عن كثير من الأخطاء التي تلخص بالتصوف كمثل  
التي تحدث من بعض الناس في الاحتفالات بموالد آئمة التصوف  
، ولكن هذه الموالد يكون فيها شئ من تخوّل عامة الناس  
والظهور بمظهر مختلف حقيقة التصوف ، ذلك لأنه عند دراسة  
كل آئمة التصوف مثل مسيدي أبو الحسن الشاذلي ، وسيدي أحمد  
البدوى ، وسيدي ابن عطاء الله السكاكى ، وغيرهم الكثير نجد  
أن هؤلاء الآئمة عظماء حاولوا أن يصلوا بالناس إلى طريق  
الإيمان الحق لذلك فإنه قد ينطبق على بعض المريدين وليس الكل  
قوله تعالى : ( فَلَمْ يَفْلُجْ مِنْ يَغْدِيمْ خَلْفَ أَصْاغُورَا الْمُثَلَّةِ وَأَنْتُمْ  
الشَّهَوَاتِ ) مريم : ٩٥ . فهذا البعض قد يسى إلى التصوف . لكن  
التصوف في حقيقته فمدة شامخة وأخلاق حميدة ، وقد قال الشيخ  
عبد الحليم محمود في تعريفه للتصوف : \* الصاد من الصفاء ،  
والواو من الوفاء . ولقاء من النساء عن الأخلاق الحميدة ، والباء  
من اليأس لما في بد الغير .

**س٤: سمعنا عن وجود كثير من الفروق بين فكر أهل السنة والفكر الصوفى .. فما رأيك في**

**التعارض بينتم ؟**

جـ : لقد قرأت كثيراً للإمام الشیع عبد اللطیف مشتهری إمام أهل السنة وتعایشت معه لفکره  
وارأته حتى تبين لي أن الفروق التي بين أهل السنة وبين أهل التصوف هي فروق مصطنعة  
ذلك لأن أهل السنة الذين يعرفوا الله حق معرفته ويطبقون كلام الله ورسوله قلباً وقلباً هم  
 ايضاً أهل التصوف الذين يجمعون بين علوم الحقيقة وعلوم الشریعة لا فرق بينهما .

**س٥: كيف يمكن تحويل الدور الإيجابي للتصوف في المجتمع ؟**

جـ : التصوف هو علم الأخلاق الإسلامية عبارة عن اليقين وتصفيه آفات اللسان بما فيها  
من نقطة الخسارة فما يسان عذما يصل إلى هذه الدرجة من نقطة الضمير سوف تتضيّط  
سلوكياته ويستقيم المجتمع بكل ما فيه .

**س٦: قمت بتأليف موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام . فعل هذا العمل تعارض مع**

**دراساتك في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ؟**

جـ : موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام عبارة عن الحقوق السياسية والإجتماعية  
والإجتماعية في المجتمع الإسلامي وليس الحقوق الدينية وهذا لا يتعارض مع دراستي .  
**س٧: كثيراً ما نسمع عن حقوق الإنسان يطالب بها الغرب .. فما الفرق بين حقوق الإنسان**

**في الإسلام وحقوق الإنسان في الغرب ؟**

جـ : هناك فرقاً كبيراً بين حقوق التي دأبنا ما ينادي بها الغرب والحقوق التي شرعاها الله  
تعالى في الدين الإسلامي ذلك لأن الإسلام ينظر لحقوق الإنسان من واقع مادي ومعنوي  
لعملاً بهم بالجوانب الاجتماعية والإconomicsية والسياسية يهم أيضاً بالجوانب النفسية للإنسان  
والأشياء التي تبعث السرور له . لما الغرب لم ينظر إلى حقوق الإنسان من واقع مادي فقط .

# السلفية والاخوان

أحمد . حسن صالح محمد

فالسلفي  
يدعو بلا  
عمل  
والإخواني  
متحسب  
ومتشدد  
والحقيقة  
ان كلاما  
يملأه  
التعصب  
لمذنبه

إلى أي فكر يميل الشباب ؟ هل يصل إلى الوسطية لم يصل إلى التطرف  
أم هو خاتر يفكر ابن الطريق ؟  
يبعد من واقع الحياة أن نظرة الشباب لم تكن واضحة تماماً لبعضهم  
هي حسناً هذا ديناً الشباب على ساعي ما يبحث في الوطن العربي  
خاصّة في سلسلة الطباون من العملاء يبعد عن هذه  
الشخصية والقداء ، ولكن وللاسف بما ذلك العملاء يذهب عن هذه  
ويظهر في طريق الإبصار . فعل الشباب مثل نفسه إلى أي فكر ينتمي  
لو إلى أي طريق يذهب ؟ وهل الطريق الذي يذهب فيه يأخذه إلى  
الهلوسة لم هو طريق الإصلاح ؟ هذا ما سأطلعكم عليه :  
هذا الذين من الشباب كل منهم اعتقد فكر معين فارتدى أن أعرف  
اما على الحق لم لا نكثت معهم الحديث التالي وكان أحدهما سلفياً  
والآخر إخواني سألت السلفي ما معنى كلمة " سلفي " ؟ قال هو من  
نهج طريق الدين وصار على دربه ولم اسمه الكتاب والسنة والإجتهاد  
والقياس . وما هي ميائتكم ؟ قال العلم وله ضوابط وشروط وله أيضًا  
القواعد فهذا علم ديني مستقل في الكتاب والسنة . وهذا علم ديني .  
رسالة العلم النبوى ؟ قال إن تكون عالماً بكل شيء في الحياة ومتكون فيه  
كله هناك على الصالحة فرق كثيرة أربعة على الحق وعلى الوسطية  
؟ فقال بكل ثقة لازم تعرف أن السلفية هي الذين على الحق والوسطية  
لأنهم أتباع الدين والعلماء به . ولكنه أيضاً ما رأيك في الإخوان ؟  
فالمجيب متذملاً يدعوا على ملامحه أنهم الاستهزئ لهم مسلمون . وبعد  
أن التهبيت من مسلمون يدلت لسل الإخوان فقلت له ما هي ميائتكم ؟  
قال إصلاح الدين بالدين والبر على الشهادات . فقلت له ما هي دعواتكم  
وما رأيك في السلفية ؟ قال الدعوة أولاً دعوة فردية وثانية دعوة  
اجتماعية . وقال لي أن السلفية يدعون بلا عمل . فهو السلفي فقلت لعن  
اصلاح الدين ثم نصلح الدنيا . ثم سألك الإخوانين طيباً لأنهم المسلمين  
سلفة السلفي من هم على حق ؟ قال الإخوانين يدعون بلا عمل  
فهم على الحق . فقللها ب بنفس الآخر فالسلفي يدعون بلا عمل  
والإخواني متحسب ومتشدد . والسلفية أن كلامها يملأه التعصب لعلمه  
وبين هؤلاء الشباب يوجد اثنين هاترين : ابن الطريق ؟ ابن السبيل  
؟ يتصدي لهم التوجيه الصحيحة التي نضع لهم السبيل . ولديه مساعر  
ما رأى المسؤولية لـ الإخوان والسلفية ؟ وهل هناك من وسيلة لإصلاح  
ذلك الشباب ؟ وأين دور الأزهر في هذا الإصلاح ؟ هذا ما سأعركه في  
العدد القادم إن شاء الله .

# محبة الرسول

صلى الله عليه وسلم

تحقيقاً لدعوة الأستاذ الداعية الإسلامي فضيلة الشيخ محمد الأسواني في نشر الثقافة الإسلامية والعربية وتهسيراً على القارئ العزيز بأن تتوفر لديه هذه الثقافة حرصنا كل الحرص أن نقدم لقراء مجلة "روح الإسلام" هذا العمل القليل سطوره للกثير نفعه و أردت أن يكون أول ما يكون هو حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

محبة رسول الله من قواعد الإيمان الأساسية حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يؤمن أحدكم حتى تكون أحب

إليه من ولده ووالده والناس أجمعين " رواه الشيخان .

و اعلم تمام العلم بأن يعانيك لن يكمل إلا بهذا الحب لقول الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه " لاتن يا رسول الله أحب إلىك من كل شئ إلا نفسك التي بين جنبي " ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لن يؤمن أحدكم حتى تكون أحب إلهي من نفسه " ، فقال عمر والذى لنزل الكتاب لاتن أحب إلىك من نفسك التي بين جنبي ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : " الآن يا عمر " رواه البخارى .

و مثل الإمام علي بن أبي طالب كيف كان حيكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : " كان والله أحب إلينا من أمورنا وأولادنا وأمهاتنا ومن العاء البارد على ظظما " ورسول الله صلى الله عليه وسلم جدير بهذا الحب ليس هو النبي الذى دفع الله ذكره وأعلى ذكره وقرن اسمه باسمه إذ يقول : ( والله ورسوله لحق أن يُرْضِوهِ إِنْ كَثُرُوا مُرْضِيَّن ) سورة التوبة ٦٢: . ليس هو الذي قرر الله طاعته بطايعته فقال تعالى : ( من يطير الرُّشُولَ فَقَدْ لَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْتَنَاكُمْ عَلَيْهِمْ خَفِيَّةً ) سورة النساء : ٨٠، ليس هو الذي سيدم العمارة على مخالفته قال تعالى : ( يَوْمَ تَقُبَّلُ وَجْهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا لَهُمْ أَطْعَمْنَا اللَّهُ وَأَطْعَمْنَا الرَّسُولَ ) سورة الأحزاب : ٦٦، ليس هو الذي أمر أهل العزامين بالصلوة والسلام عليه فقال ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكَكُنَّهُ يُحَلِّلُونَ عَلَى النَّبِيِّنَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّنَ أَنْتُمْ هُنَّا عَلَيْهِ وَمُنْتَفِعُوا بِنَلِيَّتِكُمْ ) سورة الأحزاب : ٥٦، وللحديث بقية في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

إخراو الشيع

علاء أبو فشاكل

واعظ ويني

محبة رسول

الله من قواعد

الإيمان

الاساسية حيث

يقول رسول الله

صلى الله عليه

وسلم " لا

يؤمن أحدكم

حتى يكون أحب

إليه من ولده

ووالده والناس

أجمعين " رواه

الشيخان

# قبل أن تأخذوا ...

أحمد

أ. حامد محفوظ

برنامج جميل في قناة جميلة ولكن كيف أشارك في هذا البرنامج ؟ واجات مشاركتي في هذا البرنامج عن طريق مقالى هذا .

فكان الحوار يدور حول " حلقات التكبير ورثابة الرسول صلى الله عليه وسلم " وكان هناك في الحوار شخصيتان عظيمتان وهناك رجل عامي عظيم أجاب بما لم استطع الإجابة عليه وهناك سيدة كبيرة وافت موقف جيد تدافع عن شئ ذلةه وعرفته ولكن صاحبة البرنامج لم تصل إلى ما تقصى به أو تقصى به المشاهد ومن موضوعات النقاش ما دار حول " حلقات التكبير " فكان ردhem في الحوار كالتالي هي واردة في كتب السنة الصحيحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما لجتمع قوم يذكرون الله إلا احتمهم الملائكة وخشيتهم الرحمة وذكرهم الله فهم عنده " .

ولما عوسيقى والطبل في الإنشار فلرجعوا إلى باب الاستماع في كتاب " إحياء علوم الدين " للإمام الحجة أبي حامد الغزالى رضى الله عنه وهو واضح . أما طريقة التكبير .... فهو لا يذكروا أنفسهم لأن روحهم أصبحت مع الله فلا يهمهم ند ذلك .

أما طريقة تواجد النساء مع الرجل فقد أجاب عنها ذلك الرجل الأمس العالمي بأن قال : " في الحج يتواجد النساء مع الرجال " . فلانتقدت العذيبة هذا التقبيل ولكن أقول لها : " أيتها السيدة الفاضلة أن الرجل الذي عرف ربه حق المعرفة كانت كل لوعاته وأزماته وأمكنته عبادة فهو دائمًا في عبادة . دائمًا في صلاة ، دائمًا في زكاة ، دائمًا في صوم ، دائمًا في حج " . فهو لا يذكر الرجال قالوا " الله " لطار الشيطان والطفلات النفس ولننه الشهوة لأنهم في حضرة الرحمن دائمًا ولا أقصد حضرة التكبير فقط ولكن المؤمن دائمًا في حضرة الله وفي معية الله .

ولما قولهم روثبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطة ؟ فمن دلالات العتقين الذين يؤمنون بالغيب ، ولقد أقسم لهم الرجل العالمي الذي لا أعرفه ولكنني أردت الاستماع بالنظر إليه لأنه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في البقعة ، وأما أقسم بذلك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطة ومندماً عدة مرات .

لروثبة الرسول صلى الله عليه وسلم في البقعة . هل هذا صحيح لم لا ؟ نعم صحيح . وما التدليل ؟ أقول ذلك لذلك الأستاذ العلمنى الذى سألنى فى موقف سابق : " صفة لنا كهف رايت ؟ " ، يا أخي ألم تسمع أو تقرأ من الحديث القدسى لرب العزة حيث يقول : " ما زال عبدى يتقرب إلى بالليل حتى لعبيه فإذا لحبته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ..... إلى آخر الحديث " .

يعنى يسمع يسمع الله وبصر يبصر الله وهل يبصر الله له حدود ؟ ... أخذ صفات من صفات الرب فى تلك العبد فبالإمكان روثبة أى شئ .. يا أخي .. هل سمعنا حارثة عندما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أصبحت وكأنى لرى الجنة وأهلها يتروروون ولرى النار وأهلها يتعلون ..... قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صفتها لنا ألم قال : " قد عرفت فاللزم " يا إخواننا التركونا وحلانا أصلح الله لكم حلكم فى صراحتكم يا أهل الدين على عضوية المجالس الدنماركية من شعب وشورى ، ومصالح ومساكن جمعتهموها من أحوال بلاد الخليج . نحن النفراء إلى الله والله هو الغنى الحميد .

# للإمام أحمد الدردير

إعداد / ربيع الدردير

تلقى الإمام الدردير العلم على يد جهابذة العلماء في عصره ونهل من علومهم ولازمهم ملازمة كلية حتى حاز أعلى الدرجات العلمية في عصره، وكان من أهم أساتذته الشيخ عبد الفتاح البدرى المالكى العدوى وهو أول شيوخه وكان لهذا العلم الجليل أثر كبير في علماء بنى عدى وأولهم عالمنا الجليل.

**رزق الإمام**

**الدردير**

**رحمه الله**

**القبول**

**واسع من**

**طلاب**

**الأزهر**

**والبركة**

**التامة في**

**الطلاب**

**فدرس على**

**يديه توابع**

**العلماء**

وكان ذلك منهم العالم الجليل شمس الدين الحنفى الشافعى الحسينى ثانى شيوخ الأزهر الشريف الذى ولد فى محافظة الشرقة . وكان له أعظم الأثر في الشيخ الدردير حيث روى فيه الأخلاق المحمدية التى ساد بها على أهل عصره . وغزت فيه حب الذهن ، والورع ، والتقوى والأخلاق الله عز وجل .

وكان ذلك الإمام نور الدين على بن أحمد العدوى المالكى . ومنهم الشيخ

أحمد بن عبد الفتاح المجري العلوى .

رزق الإمام الدردير رحمة الله القبول الواسع من طلاب الأزهر والبركة

الثانية في الطلاب فدر من على يديه توابع العلماء فمن تلامذته :

١- الشيخ شمس الدين النسوى .

٢- الشيخ أبو العباس الصحاوى .

٣- الشيخ أبو الحيرات العقاوى . وغير هؤلاء كثير .

وكان للشيخ الإمام الدردير رحمة الله تأثير كبير في علماء بنى عدى خاصة وإسهامات في نشر العلم في صعيد مصر حيث كان علماء بنى عدى قد كثروا في الأزهر وعم الانتفاع بهم في القاهرة ، فقد أخذ عنه الأستاذ الشيخ سليمان بن أحمد طابع ، والاستاذ الشيخ محمد خضر ، والأستاذ الشيخ محمد لوب ، والاستاذ الشيخ عبد الخطيب ، والاستاذ الشيخ محمد حسن الهوارى ، والاستاذ الشيخ عبد المعطى النقش ، والاستاذ الشيخ صالح بن محمد السباعى ، وقد رجع الخمسة الأولين إلى بلاده عندما أمرهم شيخهم الإمام الدردير بالعودة إليها حين حازوا درجة عالمة في العلم ليبيتوا العلم بها وبالقرى الأخرى فهو الصعيد امثالاً لقول الله تعالى : ( فلولا نفر من كل بلقرى منهم طائفة ليقتضها في الدين وليرثروا فوزهم إذا رجعوا إلينهم لعلهم يخرون ) سورة التوبة : ٢٢١ . والحقيقة في العدد القائم ابن شاء الله تعالى .

(٢)

# الاعاقة والقانون من اطريقوا الدین

(مجلة سكة التحرير - د / أشرف الرزقى)

لتابع معك أخي القارئ ما يدائ في العدد العاشر من أحدث فعاليات المائدة المستديرة التي أقيمتها جمعية التأهيل للمعاقين بقنا . حيث تفرد مجلة "روح الإسلام" بنشر اسماء السادة الذين تم اختيارهم للحضور والمشاركة في هذه المائدة المستديرة حيث كانت هذه المائدة جلسة عن خصوصيات كل مجموعة مختصة بجانب معين وقد كان لكل مجموعة ميسر ومساعد ميسر بمثابة ربان السفينة ومساعد فكانت المجموعة الأولى / أبو الفخر مصطفى أحمد . مثير وحدة مشروقاتنا ، ومساعد ميسر المجموعة / / مها عبد المجيد ، مدرسية بمدرسة الدار المشرق بالجمعية . وكانت المجموعة الثانية تخص جانب "الإلاحة والتعليم والصحة" وكان ميسر هذه المجموعة / مثير سعد لحمد ، مثير مشروع تنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومساعد ميسر المجموعة / داليا إبراهيم عبد الغنى ، مشرفة مركز نجع حمادى . أما المجموعة الثالثة فكانت مختصة بجانب "التأهيل والعمل والعملية الاجتماعية" وكانت ميسر هذه المجموعة / غير فتح الله حسون ، مثير مشروع تأهيل وصحة وثقافة الطفل ، ومساعد ميسر المجموعة / هالة يوسف محمود ، مشرفة مركز أربانت . وكانت المجموعة الرابعة تخص جانب "الانساج والمشاركة" وكان ميسر هذه المجموعة / حسين كامل محمد ، عضو بالجمعية العمومية ، ومساعد ميسر المجموعة / شيماء محمود السيد ، مشرفة مركز قنا . أخيراً كانت المجموعة الخامسة تخص جانب "التفاہد ودور الأشخاص المعاقين" وكان ميسر هذه المجموعة د / أشرف عبد الغفار ومساعد ميسر المجموعة / شيماء عبد الحكم . مشرفة القسم المهني . وقد شارك في هذه المجموعات والتي تعد هي المكونة للمائدة المستديرة ليف من أهم الشخصيات التنفيذية والشعبية والمهنية بهذا الجانب حيث حضر عدد ليس بالقليل من السادة أصحاب مجلس الشعب والشوري والمائدة المستديرة والفتاة والمحامين والإعلاميين وبعض لسلطة الجامعة وبعض المتخصصين في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة وكلهم حضر تحت شعار "معاً من أجل قانون يحمي حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة" .

وإليك أخي القارئ بعض أسماء السادة الحضور الذين شاركوا في هذا الحدث الهام وهم : -

١ . أحمد الجبلاوي	عضو مجلس الشعب	عضو مجلس الشعب	١ . محمد فكري
د . محمد فكري	مبدلى	أ . محمد عبد الرحيم	أ . محمد فكري
أ . محمد عبد الرحيم	مدرس	أ . محمد عبد الرحيم	أ . محمد عبد الرحيم
أ . محمد عبد الرحيم	مشرفة بالفن والتطوير الإبداعي	أ . محمد عبد الرحيم	أ . محمد عبد الرحيم
أ . محمد عبد الرحيم	إمام مسجد	أ . محمد خليل جاد	أ . محمد خليل جاد
أ . محمد خليل جاد	باحث قسم التعليم	د . باضم ماهر	د . باضم ماهر
د . باضم ماهر	د . خالد بن الوليد	باحثة على التنمية الاجتماعية	د . أحمد شورى
د . أحمد شورى	موجه بالتنمية والتعليم	أ . محمد علي أحمد	أ . محمد علي أحمد
أ . محمد علي أحمد	موجه بالتنمية والتعليم		

محامي	أ . عبد الناصر زكي	خبير اجتماعى	د . محمد عبد العصانى
مستشار	المستشار محمود نور	باحث بكلية التربية جامعة حلوان شعبان	أ . عبد الناصر عبد الله
رئيس مجلس الامانة	أ . حسن حسين	مدرس ثانوى	أ . أحمد فرج
مدير عام الجمعيات	أ . محمد رجائي	مدرس ابتدائى	أ . محمد يوسف
محللى بالاستفتاف	أ . منتظر زكريا	مكتب عمل قنا	أ . عبد التطيف حسين
محامي بالنقض	أ . علاء الدين يوسف	مدير مكتب تأهيل قنا	أ . سمية محمد
عضو مجلس الشعب	أ . هشام القاضى	مدير مركز الحكم الشامل	أ . علاء الدين عبد العنوم
مدير تحرير صوت قنا	أ . أحمد سعد احمد	مدير الجمعيات الأهلية بالتنظيم	أ . أبو الحجاج على
محللى بجريدة الأسبوع	أ . الحمد الألفونى	أمين مستودق	أ . صالح احمد
إذاعة جنوب الصعيد	أ . مبارك حلقى	البنك الاهلى بالاسكندرية السرور والبريمير	أ . أبو بكر عبد العظيم محمد

ولذا كانا قد ذكرنا أسماء بعض السادة الحضور الذين شاركوا في المائدة المستديرة فلا ننسى الجندي المجهول الذى رتب ونظم أعمال هذه المائدة وهم بعثابة حجر الزاوية الذى به وصلت المائدة إلى ما وصلت إليه من نجاح ولنتائج مرجوة ومنتظرة وهم لجنة التنظيم والمكونة من :

شرف مدرسة الدقى الشرق	أ . محمد حلمى خلف	محاسب المشروع	أ . محمد السمان
مدرسة بالجيزة	أ . نادى نور على	سكرتيرة المشروع	أ . هند أمين حسن
مدرس بمدرسة الدقى الشرق	أ . هاشم محمد هاشم	مسئول الحاسب الآلى	أ . عبد الرحيم فرسيل
سكرتيرة جمعية التأمين الاجتماعى للعاملين	أ . مروة أحمد فخرى	مدرسة بمركز قنا	أ . صفاء محمد فؤاد
للسنانى تفاصيل	أ . رمضان راوى سليم	مدرسة بمركز قنا	أ . هبة عبد العزيز
شرف وحدة التفاصيل	أ . محمود محمد كامل	مدرسة بمركز نجع حمادى	أ . إسماعيل محمد هاشم
للسنانى تفاصيل	أ . منتظر لبرنت	مدرسة بمركز لبرنت	أ . نهالى محمد حسين
مدرسة بمركز قنا	أ . نفيسة سيد محمد	مدرسة بمدرسة الدقى الشرق	أ . شادية مصطفى

ونحن الآن وإياك أخي القارئ للتنتظر إقامة المائدة المستديرة المجمعـة والتي من المفترض أن تقام بالقاهرة حيث يجتمع فيها عدداً من الجمعيات التي خططت بعمل موائد مستديرة في المحافظات بحيث ينتهي الأمر في هذه المائدة المستديرة إلى الفضل وأحسن ما يتناصب مع العاملين من قوانين وتشريعات وحقوق وواجبات فنسأل الله تعالى أن يوفق القائمين على هذا العمل إلى ما فيه صلاح الأمة والخير لأصحاب الحق أمنـ.

# وَنَفْسٌ مَا سُواهَا

د. صلاح العص

الحمد لله الذي لا يتركه الأهل مكور الليل على النهار  
يعبد ملوك كل شيء وهو العزيز الغفار ونصلي على الحبيب  
محمد ، الله ، أصحابه الأولياء .

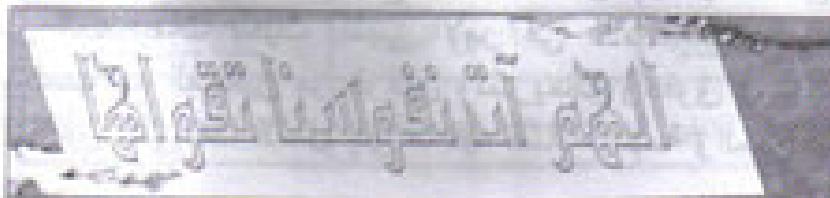
يقول المولى عز وجل في كتابه العزيز : ( وأما منْ خافَ  
عذاب ربيه وتنبئ النفس عن التهوى لله الخلة هي النأوى )  
النذر مات : ٤٠

لقد خلق العولى عز وجل النفس من النار وهي دائمة تزيد  
الرجوع إلى خلقتها فتراماها لا تأمرك إلا بالسوء إلا من رحم  
ربك فعليك أخي المسلم بعفاؤمنها ومجاهتها حتى تنجو .  
فلن تعمل إلى النجاة إلا بمخالفتها حتى في الحل فهي طريق  
المعرفة والوصول إلى الله ولامر نفسك دائماً بما أنت إليه  
راجع من موت وقبر وجنة ونار ونكرها دائماً بالموت  
وعلل بالثوبية إن كنت من الغافلين فهذا أخي هو مسلك  
الصالحين ونكرها بالذلة وما تساوى عند الله واحد الموت  
بسلاً لمعظمها وناديها دائماً ولا تغفل عنها طرفة عين

سيمه تعويضها وبقيت سادسة من شهر سبتمبر حين  
أقرّ حبيبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين خائفوا ملئكم  
ويعلم العذابين ) المرسال : ١٦٩ . ( ألم حبيبتم أن تدخلوا  
الجنة ولما يائلكم مثل الذين خلوا من قبلكم مشتبه النساء  
والعمراء وزلزلوا ) البقرة : ٢١٤ . فمجاهدتها لا محالة أنت  
مأمور بها وإن كنت صائق في مجاهدتك وسعيك إلى الله  
هذا هو جزاؤك : ( والذين خائفوا هبنا لتهديتهم شملنا وإن  
الله لمع المُخْبِلِين ) العنكبوت : ٦٩ . فجعل أخفى بالمجاهدة  
ونادى في ظلمات اللوالي . فهل أنت فطن أم متكون من  
الغافلين ؟

الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

امر نفسك  
دائماً بما  
انت اليه  
راجح من  
موت وفبر  
وجهة ونار  
وذكرها دائم  
بالموت وعجل  
بالتوبة ان  
كنت من  
الغافلين فعد  
اهى هو  
مسلك  
الصالحين



# الشئون الزوجية وتنمية الأطفال في ضوء الإسلام

مقدمة إلى دراسة الشئون العائلية

أ. د / زهراء أمينة بور

**لقد كرم الله**

**المرأة فأسند**

**إليها تربية**

**الأطفال ورعايتها**

**المنزل وقيامها**

**بشقون الزوجية**

**المرأة هي**

**المدرسة الأهل**

**التي تربو**

**الآجيال**

**المسلمة**

**للمجتمع**

**الإسلام**

إن المرأة هي الأساس الأول في بناء البيت وهي محور الفلك الأسري فلن رحابه يعود الرجل ليجد راحة نفسه وهو ، أهتمامه وسكنه قلبها ومن بين أحشائتها يخرج الوليد وتحت جناحها يشب ، وال العلاقة الزوجية آية من آيات الخالق حبل وعلا قال تعالى في سورة الروم : ( وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ لِفْسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتُنْشَكُنَا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ شُرُودًا وَرَخْعَةً إِنْ فِي ذَلِكَ لَكُمْ لِتَذَكَّرُونَ ) الآية : ٢١ .

إن مهمة المرأة الأولى هي القيام على الشئون الزوجية المنزلية ورعاية الأطفال حيث تربيهم وتسقفهم من روح الإسلام والوطنية وتعلّمهم مبادئ دينهم والولاية لوطنيهم ومحنة إخوانهم في الإنسانية ليكونوا في المجتمع أعضاء صالحين محبيين لله ويكرهون كل ما يكرهه الله ورسوله وهذه المهمة هي أسمى وأعظم مهام يقوم بها إنسان ويحملها أدنى .

لقد كرم الله المرأة فأسند إليها تربية الأطفال ورعاية المنزل وفيماها بشئون الزوجية فجعلها مدرسة . نعم هي المدرسة الأولى التي تخرج الأجيال المسلمة للمجتمع الإسلامي الذي يجب أن يكون وينتج عن هذه المستويات حسن الثواب في الجنة إن هي أحسنت وسوء العذاب في النار إن هي أساءت لذلك يضرب الله لنا مثل للمؤمنة ومثل الكافرة ليقول سعادته وتعلى في سورة التحرير : ( ضرَبَ اللَّهُ مثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأً نُوحٍ وَإِنْرَأَةً لَوْبِيَّ كَلَّفَتَا تَحْتَ عَيْنَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا هَذِهِ الْخَلْقَنِ فَخَانَتَا غَفَرًا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقَوْلُ الْأَخْلَقِ النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مثَلًا لِلَّذِينَ أَمْنَوْا إِنْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبُّ أَنْ لَيْ عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَتَجْلِيَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْهُ وَتَجْلِيَ مِنْ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ) الآيات : ١١، ١٠ .

والحقيقة الواضحة لكل مؤمن ومؤمنة أن الله عز وجل رفع شأن المرأة وأعلا منزلتها وجعل لها من الحق مثل ما عليها قلها إن تمارس حقوقها الإلهية التي منحها الله إياها في جو الطهر والإيمان والاستقامة على مبادئ شريعة الإسلام بدون خيانة للمبادئ الإسلامية فلا تطلب من الحقوق ما يخرجها من التقليد والأدب الإسلامية لتكون نواة في هدم الأسرة وزلزلة البناء مما تكون نتائجها عواقب وخيمة على الحياة الزوجية وشقونها وعلى المجتمع الإسلامي كله . وإلى اللقاء في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

# حضارة العرب والسلفين .. والطب القديم

إحرازو . عباس جابر

الرسول  
صلى الله  
عليه وسلم  
هو سيد  
علماء  
الأرضين  
وهو طبيب  
الأطباء وذا  
يتعلق عن  
القوى فقد  
كان صلى  
الله عليه  
وسلم لا  
يعارض  
مهنة  
الطبيب  
ولكن  
كان وما زال  
سيد علماء  
الطب  
واعلم من  
أطعها بعها

لاشك أننا نحزن كثيراً كمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها عندما نسمع ونشاهد بل ونقرأ في وسائل الإعلام المتعددة ليل نهار ذلك الهجوم الكاسح الذي يشنّه الأطباء والصيادلة على كل سلك يستخدم للعلاج بما في الطبيعة من حولنا من أعشاب طيبة وأغذية ومعادن ومناخ وغيرها ، بالرغم من أنها تعتبر نوعاً جديداً من أساليب العلاج التي ترتكز على أسم ومبادئ الطب القديم بصفة عامة ودرة تاجه الطب الإسلامي بصفة خاصة ، والذي هو يعنيه ما يسميه الغرب العتيد بـ "الطب البديل" أو "الطب المكمل" Complementary or Alternative Medicine وتعبر فيه الأبحاث العلمية على كل ما تركه أجدادنا العرب المسلمين من تراث طبى للعلاج بالطبيعة ، انتفعت وما زالت تتفق به الإنسانية حتى يومنا هذا ، ليعودوا صياغته مرة وأخرى في ثوب جديد يطلقون عليه الطب البديل ويتم تسجيله علمياً كملكية فكرية خاصة HOW بل باسم المركز العلمية والمؤسسات البحثية الغربية .

ونحن هنا أصحاب ذلك الموروث الحضاري ثقى مكتوفى الأيدي ولا نلقى له بالاً ، بدلاً من أن تكون نحن الأولى بالبحث في تراثنا العلمي وإعادة صياغته كملكية فكرية خاصة بنا تجنبنا استنزاف ثرواتنا وإقصائنا في مقابل الحصول عليها من الدول الغربية بغير من "الصحة والدواء" .

بل وما زاد الطين بلأه أن يظهر علينا ذات مساء في التلفزيون المصري طبيب مشهور ويشغل منصباً مرموقاً بجمعية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ليحرروا ويزيلوا بضميرات الحضارة الإسلامية وكل ما صنعته من تطوير وإرشاد للطب القديم ويصرخ قائلاً أنه لا يوجد ما يسمى بالطب النبوي أو الإسلامي وأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن طبيباً وللأسف لقد صرخ بهذا التصريح من باب التحيز المهني كطبيب . ونسى الله أولى الناس التي يجب أن تدافع عن الطب النبوي والإسلامي يجب أن يعرف كل شخص مسلم وعلى رأسهم ذلك الطبيب بأن الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيد علماء الأرضين وهو طبيب الأطباء ولا ينبع عن الهوى . فقد كان صلى الله عليه وسلم لا يعارض منه الطب ولكن كان وما زال سيد علماء الطب وأعلم من أهلها بها .

# مستشار القانوني

إعراب

## أ) طلاق فاوي المستشار القانوني



### وصايا ومواعظ

[إعداد] / هلي حسين السليمان

**عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :** كُنْتَ رَبِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا خَلَامُ أَوْ يَا غَلِيمٌ : أَلَا أَعْلَمُ كَلَمَاتِ يَنْفَعُكُ اللَّهُ بِهِنَّ قَلَتْ : بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ : احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظُكَ ، احْفَظْ اللَّهَ تَجْدِهِ تَجَاهُكَ ، تَعْرَفُ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ بِعْرَفَكَ فِي الشَّدَّةِ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ . وَإِذَا اسْتَعْتَ لِسْتَعْنَ بِاللَّهِ ، فَدَجَفَ الْقَلْمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلُّهُمْ جَمِيعًا لَرَادُوا لَنْ يَلْفَعُوكَ بَشَنْ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْتَرُوا عَلَيْهِ ، وَلَنْ لَرَادُوا لَنْ يَضْرُوكَ بَشَنْ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْتَرُوا عَلَيْهِ . وَاعْلَمُ أَنَّ فِي الصَّبَرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا . وَلَنْ النَّصْرُ مَعَ الصَّبَرِ ، وَلَنْ التَّرْجُمَ مَعَ الْكَرْبِ وَلَنْ مَعَ الصَّبَرِ يَمْرَأُ .

**عن ابن مسعود رضي الله عنه :** الدُّنْيَا كُلُّها هُنُومٌ ، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي سُرُورٍ فَهُوَ رَبِيعٌ

**عن عمر بن العاص رضي الله عنه :** « مَنْ كَثَرَ إِخْوَانَهُ كَثَرَ غُرَماَوَهُ » وَقَالَ : أَكْرَمُوا سَفَهَاكُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَكْفُونَكُمُ الْعَارَ وَالنَّازَ .

**عن الحسن البصري رضي الله عنه :** « إِلَّا تَسْتَحْيُونَ مِنْ طَوْلِ مَا لَا تَسْتَحْيُونَ ! أَبْنَانِ رَاحَلَ إِلَى الْآخِرَةِ كُلَّ يَوْمٍ مَرْجَلَةً ، يَدْنَ لَا يَشْتَكِي مَطْلَقَ مَالٍ لَا يَزْكِيَ . »

**عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال :** « مَا جَزَعَ مَعَا لَابْدَ مِنْهُ ؟ وَمَا طَمَعَ فِيمَا لَا يَرْجُى ؟ لَا تَكُنْ مِنْ يَلْعَنِ لِيَلْوَسْ فِي الْعَلَانِيَةِ وَيَوْلِيهِ فِي السَّرِّ . »

من : ماهِهُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْحُكْمِ بِالْعَقُوبَةِ مِنْ إِيقَافِ التَّنْفِيدِ وَبَيْنَ الْبِرَاءَةِ ؟

• الأصل أن يحكم القاضي على المتهم بالعقوبة إن أطعمن إلى ارتكابه الجريمة ومسؤوليته الجنائية عنها وإلا قضى ببرائته .

لكن القاضي قد يحكم أحياناً بالعقوبة مع إيقاف التنفيذ . فيعتقد الناس أن هذا الحكم والبراءة سواء ما دامت العقوبة لم تنفذ . ولكن الفرق كبير بينهما فالمحكوم عليه بالعقوبة مع إيقاف التنفيذ موضوع بالجريمة إلا أن القانون يقرر أنه ليس بالخطورة ولم يفید تنفيذ العقوبة معه بل يسمح هذا التنفيذ باختلاطه بمجرم من أكثر منهم خطورة . بينما إيقاف التنفيذ من شأنه أن يصلح المحكوم عليه إذا لم يتغصن عليه إلا برتکب أي جريمة خلال ثلاثة سنوات من تاريخ الحكم بإيقاف التنفيذ وإذا حدث أن ارتكب جريمة خلال هذه الفترة توقيع العقوبة عليه بالإضافة للعقوبة الأصلية التي حكم فيها باليقافها ويستقل القاضي بتقدير الظروف الموجبة لإيقاف التنفيذ . وإلى اللقاء في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

# تفسر من الانوار المحمدية لمن أراد أن يكون بمدار خير البرية [٦]

إعداد / أ. عمر الصالموسي

## استحب التبشير والتهنئة بالخير

عن أبي إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "بشر" خديجة رضي الله عنها ببيت في الجنة من قصب لا صب فيه ولا نصب متغلق عليه.

## استحب الأقل بثلاث أصابع واستحب الأعلى الأصابع وكرامة مسحها قبل لطفها

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لطافها "رواه مسلم .

## استحب الصالحة منه اللهم وبذاته الوجه

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما من مصلحين يلتقيان فيتصافحان إلا خطر لهما قبل أن يلتقا "رواه أبو داود .

## استحب الاتجاه على القرابة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويذارسوه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وخفت عليهم وذكرهم الله فيمن عنده "رواه مسلم .

## فضل صلاة الصبح والمسحر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يتعاقبون عليهم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ثم يرجع الذين ينتظرون لهم العلائق وينظر لهم الله فيمن عنده "رواه مسلم .

## فضل العلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا حد إلا في التثنين : رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ورجل أتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويغفر لها متغلق عليه .

## ما أهد الله تعالى للمؤمنين في الجنة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتفوهون ولا يمتنعون ولا يبولون ولكن طعامهم ذاك جثاء كوش العنكبوت يلهوون التسبيح والتکبير كما يلهوون النفس "رواه مسلم .

## ما يدري به المريض

عن أبي عبد الله عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه ثنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهاً يجده في جسدته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ضع يدك على الذي يالم من جسده وقل : بسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات : أعوذ بعز الله وفخرته من شر ما لجد ولعذره "رواه مسلم .

## استحب الخروج يوم الخميس أول النهر

عن كعب بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب أن يخرج يوم الخميس متغلق عليه .

# الفتاوي

## الشيخ محمد الأسواني

عن : ما أفل الإيمان ؟

﴿ أَفَلَ الْإِيمَانُ هُوَ أَنْ تَعْرِفَ أَنْ هَذَا رِبٌّ يُحِبُّ أَنْ يُعَذَّبُ .

عن : ما المقصود بالوسيطية في قوله تعالى : ( وَكُلُّكُمْ جَعَلْنَاكُمْ أَمَةً وَسُطْرًا ) الحج : ٤٥

﴿ إِلَّا مَا مَحْصُودُهُ أَمَةٌ وَسُطْرًا بَيْنَ الْأَمْمَ لَمْ نَعُشْ إِلَى مَدْيَةِ الْبَيْوَدِ وَلَا إِلَى رُوحَانِيَّةِ التَّصَارِيِّ  
ذَلِكَ بَأْنَ مَادِيَّةُ الْهَبُودِ مَادِيَّةُ بَحْتَةِ حَتَّى فِي الْمَشَاهِدَةِ قَالَ تَعَالَى : ( وَلَا قَلَمَ زَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ  
لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهَنَّمَ ) البقرة : ٥٥. حَتَّى أَنَّ السَّكِينَةَ كَانَتْ عَذَّبَتْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَرَبِ  
كَانَتْ نَزَلَ عَلَى هَيَّةِ مَادِيَّةٍ إِمَامَ هَرَةَ " فَقَطْةً " وَإِمَامَ عَلَى هَيَّةِ " رَلِنْ ثُورَ " فَكَلَّوْا إِذَا رَأَوْهَا  
عَلَمُوا أَنَّ السَّكِينَةَ قَدْ نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ فَيَقْاتِلُوْا . وَكُلُّكُمْ لَمْ نَعُشْ إِلَى رُوحَانِيَّةِ التَّصَارِيِّ فَكَانَ الرَّاهِبُ  
مِنْهُمْ يَتَعَدَّدُ فِي الْجَبَلِ يَصْلِي وَيَصْوُمُ وَلَا يَتَرَوَّجُ . قَالَ تَعَالَى : ( وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَأُوهَا مَا كَتَبْنَاها  
عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتَغَاءَ رِحْمَانَ اللَّهِ فَنَا رَغَوْهَا حَقَّ رِغَائِبِهَا ) الحج : ٢٧، والكمال هو الجمع بين  
الخصائص .

عن : هل العقل محدود بتفيد ؟ ولماذا كان التسليم من أتم خصائص هذه الأمة ؟

﴿ تَعَمَ الْعُقْلُ مَحْدُودٌ ، لَأَنَّ الْعُقْلَ يَحْبِطُ بِالْمَحْسُوسَاتِ وَيَقْوِسُ عَلَيْهَا ، وَهُنَّاكَ أَمْرُكَمْ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ  
الْمَحْسُوسَاتِ ، قَالَ تَعَالَى : ( وَلَنْ يَوْمًا عَذَرَنِي كُلُّفُ مِنْهُ مَنْ تَعَدُونَ ) الحج : ٤٧. وَكُلُّكُمْ لَوْ  
فَارَتْ بَيْنَ أَيْمَانِنَا وَبَيْنَ الْيَوْمِ فِي الْكَوَافِرِ الْأُخْرَى فَهُنَّاكَ لَيْلَمْ عَلَى هَذِهِ الْكَوَافِرِ بِشَهَرِ مِنْ أَيْمَانِنا  
الْأَرْضِيَّةِ . فَالْعُقْلُ مَحْدُودٌ ، أَمْرُكَمْ الْرَبِّ غَيْرُ مَحْدُودٌ فَكَيْفَ يَحْبِطُ الْمَحْدُودُ بِغَيْرِ الْمَحْدُودِ وَمِنْ  
هَذَا قَالَ النَّبِيُّ إِبْرَاهِيمَ التَّسْوِيقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " عَزِيزٌ سَجَدَ عَلَى أَعْتَابِهِ الْعُقْلَ " . وَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " خَاطَبُوا النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عَغْولِهِمْ " فَهُنَّاكَ عَقْلًا يَقْبِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَعَقْلًا يَقْبِلُ  
بعْضَ الْأَشْيَاءِ فَالشَّخْصُ عَلَى قَدْرِ تَسْلِيمِهِ الْمَطْلَقِ لِقَدْرَةِ اللَّهِ فِيْرِي شَخْصٌ دَلَّرَةٌ أَوْسَعُ مِنَ الْأَغْرِيِّ  
وَلَكُلُّكُمْ فَلَنْ قَدْرَةَ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مَحْدُودَةٌ .

وَلَنْ قَلَّا نَحْنُ ذَلِكَ فَلَنْ ذَلِكَ بَعْدَ مَا تَسْلِيمًا نَظَرَيْا لَكُنْ عَذَرَتِهِ نَجَدَهَا يَعْقُولُنَا لَأَنَّ هَذِهِ الْأَمْرُ  
لَنِقَ منَ الشَّعْرِ وَيَعْلَمُ ذَلِكَ الَّذِينَ خَاضُوا هَذِهِ الْبَحْرَ فَالْفَلَزُ إِلَى رَحْمَهِ اللَّهِ كَانَتْ مَوْلَانَاهُ رِكْيَةً  
قَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْبَحْرَ . فَالْمَدَارُ عَلَى مَدِيَّةِ الْأَذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ . فَكُلُّ شَخْصٌ يَرِي  
الْحَقَّ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِ .

عن : قد يعيش العزء طالعاً ثم يختبئ له بخاتمة السوء ؟ ما المرجو في ذلك ؟

﴿ إِلَّا هُنَّ الْعَزَّاءُ فَلَمَّا يَخْبُثُ فِي نَفْسِهِ فَلَلَا يَدْ أَنَّهُ كَانَ بِنَفْسِهِ أَشْرَاكِيَّاتٍ كَلِيلِيَّنَ اللَّعْنِ  
فِيهِ كَانَ يَقُولُ : لَأَنَّ الْعَبْدَ لَنَا الطَّاعَعُ ، وَكَانَ مِنَ الْجِنِّ وَعَبْدُ اللَّهِ تَعَالَى عِبَادَةٌ وَصَلَّى بِهَا إِلَى  
دَرْجَةِ مِنَ الْعِصَمَاءِ فَأَصْبَحَ مِنْ خَوَاصِ الْمُلَائِكَةِ وَالْمَطْرُوحُونَ لَنْ تَزِدَهُ الطَّاعَعُ حَبَّاً شَدَّدَ وَيَقُولُونَ  
أَنَّ الْعَبْدَ لِمَنْ أَحَبَّ مَطْبِعٌ وَلَكُنْ لَعْنَ إِخْلَاصِ طَاعَتَهُ لِخَالِقِهِ فَهُنَّهُ أَنَّهُ لَخَبِثَ نَفْسَهُ ، فَالَّذِي يَخْتَبِئُ  
لَهُ بخاتمةِ السُّوءِ لَابْدَ أَنَّهُ قَصْدٌ بِعَمَلهِ الْرِّيَاءِ وَالتَّفَاهُرِ وَلَمْ يَقْصِدِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

# بريد القراء



**الى مجلة روح الإسلام :**  
نلاحظ بان المجلة فى تطوير مستمر لذلك أرجو من مجلس إدارة المجلة بأن يتم عمل مسابقات دينية على هيئة حلقات فى كل عدد ويتم نشر اسماء الفائزين فى العدد التالى للمسابقة .

أ. محمد محمود على

البحيرة

**المرر :** نعدك بذلك فى الأعداد القادمة بن شاء الله .

## للسيرة الذاتية :

لقد أسعذنى جداً نشر حلقات للإمام الترمذى ذلك الرجل الذى أعطى كثيراً للأزهر الشريف أرجو بان يكون لديكم ذخيرة كبيرة من سيرة هذا الإمام الكبير .

احمد عبد الرحمن على - القاهرة

## عزيزى مجلة روح الإسلام :

لقد لاحظت فى المجلة العزيزة هجومها على كل ما هو سلسلة ودعوتها لتوحيد المسلمين ونبذ أفكار التفرقة . أرجو بان يتم فى الأعداد القادمة التصدى للفكر الشيعي وموارده .

الشيخ على حسانين محمد

الاسكندرية

**المرر :** بالفعل يتم التصدى للفكر الشيعي والخارجي وكل فكر لا يرضى عنه الله ورسوله

إمامنا العزيز الشيخ محمد الأسواني ، أسائلتكم الكرام اعضاء مجلة روح الإسلام نشكركم كثيراً على هذه المجلة الجميلة التى أضاعت لنا الطريق فى محافظتها الإسكندرية أرجو زيارة الأعداد المخصصة لهذه المحافظة ونشكركم مرة أخرى بالتقبيلة عن أهالى الإسكندرية

احبابكم

أ. احمد عبد الحميد . محمد عيسى . على عبد محمد

طبيب . محمد عبدالله احمد

# المراة المؤمنة في موكب الإسلام

أعداء

١ / مكتبة عبد

كان نساء المهاجرين والأنصار يحضرن دروس النبي ويسالونه عن خاصة أمرهن فيما يصلح شأنهم في دينهن ودنياهن

قال الله تعالى : ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فعنهم من نقضوا لغتهم وإنهم من ينتظرون وما ينكروا ثباتاً ) الأحزاب : ٢٢ .

لم يتوقف دور المرأة العزيمة وجهادها عند بدایة الدعوة فحسب ، فقد نصرت النبي صلى الله عليه وسلم بنفسها ومالها وكانت درعاً للنصر الدعوية بعكة ثم هاجرت إلى المدينة وواجهت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد استقرار الدعوة بالمدينة أخذت لامنة العلم مع من لدّن من الرجال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاتلت بدورها تقويم جيوش عظيمها في نشر العلم والحديث ثم هي تخطب الجيوش وتقوم بحلول الأعمال الخدمية المسلمين ووقفت درعاً حامياً لبلادها ضد أعداء الله .

فقد روت المرأة العاملة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه السيدة عائشة رضي الله عنها تعد من أكثر الصحابة رواية للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تكون أكثرهم في الصحيحين والكتب الستة " كتب السنن " والمسانيد ، وللسيدة عائشة فتاوى كثيرة فقد كانت فقيهة شأنها شأن كبراء فقهاء الصحابة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أشار إلى السيدة عائشة رضي الله عنها وهو يقول " خذوا العلم من هذه الحميراء " . لم تتفقد السيدة عائشة برواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نساء النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد روت السيدة أم سلمة والمقدمة حفصة والسيدة ميمونة والسيدة أم حبيبة وغيرهن من نساء النبي صلى الله عليه وسلم . وكان نساء الأنصار والمهاجرين يحضرن دروس النبي صلى الله عليه وسلم ويسالونه عن خاصة أمرهن فيما يصلح من شأنهم في دينهم ودنياهم وكانوا يصلون في المسجد ويحضرن غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وجهاده مع المشركين . هذا وبعد العصر النبوى لفت دورها أيضاً في الجهاد فقد حضرت حروب الردة وإذا بها تخطب الجيوش وهذه لم يغير تخطب جيوش الإمام علي بن أبي طالب أيام " صفين " ما قد وصفه رجل معاوية بن أبي سفيان بقولهم " لقد كانت تقول كلاماً لو سمعه العذير لكر ولو سمعه العازل لاستقر والمنهزم لانتصر ..... إلى آخر ما وصفه " فهي لم تشق جيوب ولم تلطم خود أو تنشر شعور بل تحمل بحلية الإسلام فقاتلت وواجهت بما وهبها الله من خطابة وبراعة كلام . كذلك تعدى دور المرأة إلى العمل الع地道 حيث أن السيدة زبيدة زوجة أمير المؤمنين هارون الرشيد رأت العترة الشديدة التي تلال الحجاج لي طريقهم إلى مكة لقلة العباء ووعورة الطريق فلما رت بحفر الآبار على طول طريق الحج مع تمهيد هذه الطرق .

# من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم

إعداد وحرر التحرير  
أ. سعود سوسي

شئت

السيدة

عائشة

رضي الله

عنها عن

خلق النبي

صلى الله

عليه وسلم

فقالت

كان خلقه

القرآن كان

قراناً

يمشي على

الأرض .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم خلقنا بالأخلاق نبيينا وجعلنا بحمل حفاته وأفعاله وحركاته وسكناته حتى نذل الرضا منك والشفاعة منه برب العالمين .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما يبعث لاتكم مكارم الأخلاق .  
لو تعلمـنا قوله صلى الله عليه وسلم لعرفـنا أن الأخـلـاقـ كانت مـوجهـةـ عندـ العـربـ قـبـلـ بـعـدـ النـبـيـ حـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ وـلـكـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ لـتـقـيمـةـ تـكـ الـأـخـلـاقـ بـشـرـيـعـتـهـ وـفـعـلـهـ الـحـسـنـةـ تـكـ الـأـخـلـاقـ الـقـيـمـةـ فـقـدـهاـ كـثـيرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ عـصـرـنـاـ هـذـاـ ،ـ وـلـقـدـ مـنـلتـ الـأـخـلـاقـ الـقـيـمـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـنـ خـلـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ السـيـدةـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـنـ خـلـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ قـالـتـ :ـ كـانـ خـلـقـ الـقـرـآنـ كـانـ فـرـانـاـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ .ـ فـلـاظـرـ اـلـيـهـ الـقـارـئـ إـلـىـ هـذـهـ الـقـصـةـ الـنـبـيـ تـبـيـنـ مـدىـ خـلـقـ الـحـسـبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ وـسـيـرـهـ عـلـىـ الـمـكـارـ وـهـيـ قـصـةـ الـعـرـأـ الـمـجـوزـ الـتـقـتـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ فـيـ إـحـدـيـ طـرـقـاتـ مـكـةـ وـهـيـ تـحـمـلـ حـزـمـةـ مـنـ الـحـطـبـ فـعـلـهـاـعـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ فـأـخـذـتـ تـكـ الـمـرـأـةـ تـمـدـحـ فـيـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ دـوـنـ أـنـ تـعـرـفـهـ مـعـارـكـ فـيـهـ مـنـ الـأـخـلـاقـ وـمـرـوـةـ ،ـ وـفـيـ نـهـاـيـةـ حـدـيـثـاـ مـعـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ قـالـتـ لـهـ يـاـ بـنـيـ لـقـدـ ظـهـرـ لـيـ قـرـيـشـ رـجـلـ يـدـعـيـ أـلـهـ لـهـ لـنـ فـلـاـ تـبـعـهـ لـأـلـهـ غـيرـ مـاـ سـاقـ فـقـلـ لـهـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ أـنـاـ ذـلـكـ النـبـيـ قـالـتـ فـقـالـ لـأـقـلـ لـهـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ أـنـاـ ذـلـكـ النـبـيـ قـالـتـ أـنـ شـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ إـلـهـ وـلـشـهـدـ أـلـهـ رـسـولـ اللهـ .ـ فـلـامـ هـذـاـ الـمـوـفـ لـأـ يـسـعـنـاـ أـنـ تـقـولـ إـلـاـ كـمـاـ قـالـ رـبـنـاـ فـيـ حـبـيـهـ (ـ وـلـكـ لـغـلـ خـلـقـ عـظـيمـ )ـ الـقـلـمـ :

وـإـلـكـ أـخـيـ الـقـارـئـ مـشـهـدـ أـخـرـ مـنـ خـلـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ عـنـدـمـاـ تـغـيـبـ عـنـهـ الـيـهـودـ الـذـيـ كـانـ كـلـ يـوـمـ يـلـقـيـ الـأـذـىـ لـمـامـ دـارـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ فـسـلـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ لـزـيـارتـهـ فـوـجـدـ لـيـهـ مـرـيـضـ مـذـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ فـقـلـ لـأـلـهـ الـيـهـودـ لـيـهـ فـقـلـ لـهـ الـيـهـودـ لـيـهـ إـلـهـ إـلـهـ وـلـأـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللهـ فـنـظـرـ الـفـلـامـ إـلـىـ لـيـهـ فـقـلـ لـهـ الـيـهـودـ لـيـهـ لـمـعـ لـيـاـ الـقـاسـمـ فـأـيـ شـيـ جـعـلـ الـيـهـودـ يـقـولـ ذـلـكـ .ـ فـوـالـذـىـ نـفـسـ بـيـدـهـ لـوـ تـخـلـقـاـ بـالـأـخـلـاقـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ لـمـاـ كـانـ التـشـتـ وـالـتـرـقـ فـيـ اـمـتـاـ .ـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ سـيدـنـاـ مـحـمـداـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ أـجـمـعـينـ .

# براعم الاجان



نورهان طه



محمد وليد



البيض واصغر بنين



بشرى محمود عمر طه



آية هاشم



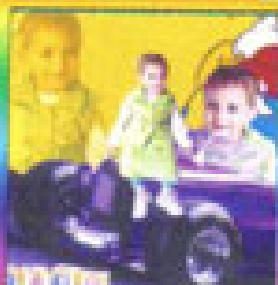
يوسف سلاج



رحلة حسنين



زيلاع الفخر



آية ابراهيم



هبة سلام الفخر



محمد حسنين



رحلة محمد عبد الرحمن

## وإنتموا للحج والعمرة لله

محفظة الأسماء في الحج والعمرة



صلوة عن رحنسن



ربيع و رحنسن

رسائل الاسماء

والرايحة النافحة

١٤٣٤١٧٧٩  
٢٠١٥٦٧٨٢

العنقربي